الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم :العلوم الاجتماعية

العوامل المدرسية للتلميذ وعلاقتها بالرسوب المدرسي

دراسة ميدانية ببعض متوسطات بلديتي كوينين وطريفاوي بولاية الوادي

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علم الاجتماع تخصص علم إجتماع التربية

من إعداد الطالبتان:

الأشراف خولة

حوامدي حورية

إشراف الدكتور:

صالح العقون

أعضاء لجنة المناقشة

الاستاذ	الرتبة	الصفة	المؤسسة الأصلية
رابح بن عيسى	استاذ محاضر - ب	رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
صالح العقون	استاذ محاضر - أ	مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
خالد خواني	استاذ محاضر - أ	عضو مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

السنة الجامعية:2019/2018

شكر وعرفان:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

نتقدم بالشكر والثناء لمن له الفضل الأول والأخير ،فأشكر الله تعالى على فضله وجوده ومنه وكرمه علينا ،فله الحمد وله الشكر أولا و أخيرا ،حمدا وشكرا يليق بجلال وجه و عظيم سلطانه .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أهدى لكم معروفا فكافئوه فإن لم تستطيعوا فأدعو له)

عملا بهذا الحديث الشريف نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير و الامتنان:

لكل من قدم لنا العون والمشورة لإنجاز هذا العمل ونخص بالذكر أستاذنا المشرف صالح العقون الذي كان سندا لنا في مشوارنا هذا ودعمه لنا وتحمله وصبره معنا لك جزيل الشكر ووافر التقدير والاحترام .

كما نتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذة الأشراف سلسبيلا على مساعدتها لنا وتوجيهاتها القيمة.

خولة و حورية

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هـدفت دراسـتنا هـذه إلـى البحـث فـي علاقـة العوامـل المدرسـية للتلميـذ بالرسـوب المدرسـي ،و قـد انطلقـت الباحثتـان مـن تسـاؤل رئيسـي مفـاده – مـا علاقـة العوامـل المدرسـية للتلميـذ بالرسـوب المدرسـي ؟ ،وتنـدرج تحتـه مجموعـة مـن التسـاؤلات الفرعية جاءت على النحو التالي :

- ما علاقة أسلوب معاملة الأستاذ للتلميذ بالرسوب المدرسي ؟
- ما علاقة الإدارة المدرسية بالرسوب المدرسي للتلميذ؟
- ما علاقة كثافة البرنامج الدراسي و صعوبته بالرسوب المدرسي للتلميذ؟

و قـد اسـتخدمت الباحثتـان المـنهج الوصـفي التحليلـي الـذي يعـد مـن أكثـر المنـاهج اسـتخداما فـي العلـوم الاجتماعيـة والإنسـانية مـع اسـتخدام مجموعـة مـن التقنيـات البحثيـة للحصـول علـى المعطيـات الميدانيـة كالاسـتمارة وقـد احتـوت هـذه الأخيـرة علـى 34 بنـدا ،وقـد طبقـت الباحثتـان دراسـتهما علـى عينـة مكونـة مـن 80 تلميـذا راسـبا يتمدرسون بمتوسطات بلديتي كوينين و الطريفاوي بولاية الوادي.

و قد توصلت الباحثتان في هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

- لأسلوب معاملة الأستاذ علاقة بالرسوب المدرسي للتلميذ.
- للإدارة المدرسية علاقة بالرسوب المدرسي للتلميذ.
- لكثافة البرنامج الدراسي وصعوبته علاقة بالرسوب المدرسي للتلميذ

وهذا ما يقودنا إلى القول بأن للعوامل المدرسية للتلميذ علاقة برسوبه الدراسي.

Abstract:

Our study Has Been aiming to the search of relationships between the factors provided for pupils and their educational factors and failure get across? And they discuss other fork questions which goes as follows :

1- What is the relationship between teacher behaviour with pupils and educational failure?

2- What is the relationship between scholar Administration and educational failure ?

3- What is the relationship between scholar Intense program and educational failure ?

The two researchers have used a Descriptive Analytical process which is considered the most common and widely used in Human Social scince field . alongside a bunch of research techniques to provide field info such as forms .this latter contained 34provisions which was applied on a sample of 80 failed pupils that pursue their education in tiffaoui and Kouinine middle schools.

The researchers have researchers have reached to a group of results .most importantly :

- Teachers behaviour has an impact on pupils scholar achievement .
- There is a relationship between Scholar Administration and educational failure .
- Sholar Intense program could lead educational failure .

And that can lead us to say that relationship between the factors provided for pupils and their educational failure do exist.

قائمة المحتويات:

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	أ
ملخص الدراسة باللغة العربية	ب
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	و
مقدمة	10
الجانب النظري	
الفصل الأول:الإطار العام للدراسة	
إشكالية الدراسة	17
فرضيات الدراسة	19
أسباب اختيار الموضوع	19
أهمية الدراسة	20
أهداف الدراسة	20
مفاهيم الدراسة	20
الدراسات السابقة	21
الفصل الثاني :المدرسة من منظور سوسيولوجي	
تمهيد	27
1- المدرسة	27
1-1 تعريف المدرسة	27
1-2خصائص المدرسة	28
1-3 وظائف المدرسة	28
1-4 أهداف المدرسة	30
1-5 مكونات المدرسة	31

2-العوامل المدرسية	**32**
2-1 أسلوب معاملة الأستاذ	**32**
2-2 الإدارة المدرسية	**38**
2-3 كثافة وصعوبة البرنامج الدراسي	**46**
خلاصة	**50**
الفصل الثالث: الرسوب المدرسي	
تمهيد	
1- مفهوم الرسوب المدرسي	**52**
2-أشكال الرسوب المدرسي	**53**
3- عوامل الرسوب المدرسي	**54**
3-1 العوامل الشخصية	**54**
3-2 العوامل الصحية والنفسية	**55**
3-3العوامل الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية	**55**
3-4 العوامل المدرسية	**56**
4-آثار الرسوب المدرسي	**57**
4-1الآثار النفسية للرسوب المدرسي	**57**
4-2 الآثار التعليمية للرسوب المدرسي	**57**
4-3 الآثار الاجتماعية للرسوب المدرسي	**58**
4-4 الآثار الاقتصادية للرسوب المدرسي	**58**
5- العلاج والحلول المقترحة لظاهرة الرسوب الدراسي	**59**
خلاصة	**61**
الجانب الميداني	
الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية	
تمهيد	**63**
1- المنهج	**63**
2- مجالات الدراسة	**64**

3-عينة الدراسة	**65**
4- أدوات جمع البيانات	**65**
5- الأساليب الإحصائية	**66**
الفصل الخامس:عرض وتحليل البيانات	
تمهيد	**68**
1- عرض وتحليل النتائج	**68**
2-مناقشة نتائج الدراسة	**98**
3-النتائج العامة للدراسة	**102**
التوصيات والاقتراحات	**103**
خاتمة	**104**
قائمة المراجع	**105**
الملاحق	

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح جنس المبحوثين	68
02	يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي	69
03	يوضح علاقة قسوة الأستاذ بالرسوب المدرسي للتلميذ	69
04	يوضح علاقة تركيز الأساتذة على التلاميذ النجباء فقط بالرسوب المدرسي	70
05	يوضح علاقة عنف الأستاذ اللفظي بالرسوب المدرسي للتلميذ	71
06	يوضح علاقة ضرب الأستاذ للتلميذ برسوبه المدرسي	72
07	يوضح عدم مبالاة الأستاذ وعلاقته بالرسوب المدرسي للتلميذ	72
08	يوضح علاقة تجاهل الأستاذ لظروف التلميذ الخاصة بالرسوب المدرسي	73
09	يوضح العلاقة بين استهزاء الأستاذ بتلميذه أمام زملائه بالرسوب المدرسي	74
10	يوضح علاقة عدم انتباه الأستاذ للتلميذ أثناء مشاركته بالرسوب المدرسي	75
11	يوضح علاقة سخرية بعض الأساتذة من إجابات التلميذ بالرسوب المدرسي	76
12	يوضح علاقة عدم مراعاة الأستاذ للظروف المادية للتلميذ بالرسوب المدرسي	77
13	يوضح عدم مراقبة الأستاذ لواجبات التلميذ المدرسية وعلاقتها بالرسوب المدرسي	78
14	يوضح إهانة الأستاذ لتلميذه أمام زملائه وعلاقتها بالرسوب المدرسي	78
15	يوضح علاقة إهانة المراقبين للتلميذ أمم زملائه في الساحة بالرسوب المدرسي	79
16	يوضح علاقة عدم إطلاع المدير على المشاكل التي تحدث في القسم بالرسوب المدرسي للتلميذ	80
17	يوضح علاقة عدم وجود جوائز تحفيزية عند التفوق بالرسوب المدرسي للتلميذ	81
18	يوضح علاقة تسيب إدارة المدرسة بالرسوب المدرسي للتلميذ	81
19	يوضح علاقة عدم ردع التلاميذ المشاغبين داخل المدرسة بالرسوب المدرسي للتلميذ	82
20	يوضح علاقة ضعف تواصل الإدارة مع ولي أمر التلميذ بالرسوب المدرسي	83
21	يوضح علاقة سيطرة وسلطة المدير في المدرسة بالرسوب المدرسي للتلميذ	84

22	يوضح علاقة استخدام الإدارة لأسلوب القسوة بالرسوب المدرسي للتلميذ	84
23	يوضح علاقة عدم إهتمام الإدارة بشؤون التلاميذ بالرسوب المدرسي	85
24	يوضح علاقة عدم متابعة الإدارة لنتائج التلاميذ بالرسوب المدرسي	86
25	يوضح علاقة عدم مراقبة المدير لسير العملية التربوية بالرسوب المدرسي	87
26	يوضح علاقة عدم إصغاء الإدارة لمشاكل التلاميذ بالرسوب المدرسي	88
27	يوضح علاقة تكثيف الواجبات المنزلية بالرسوب المدرسي للتلميذ	89
28	يوضح علاقة عدم تمكن التلميذ من فهم دروسه بالرسوب المدرسي	89
29	يوضح علاقة صعوبة بعض المواد الدراسية بالرسوب المدرسي للتلميذ	90
30	يوضح علاقة ضغط وكثافة الدروس بالرسوب المدرسي للتلميذ	91
31	يوضح علاقة عدم تكافؤ الحجم الساعي مع محتوى البرنامج بالرسوب المدرسي للتلميذ	92
32	يوضح علاقة ضغط عدد ساعات الدراسة اليومية بالرسوب المدرسي للتلميذ	93
33	يوضح علاقة عدم تلاؤم البرنامج الدراسي مع قدرات التلميذ بالرسوب المدرسي	94
34	يوضح علاقة كثرة الفروض و الاختبارات بالرسوب المدرسي للتلميذ	95
35	يوضح علاقة صعوبة البرنامج الدراسي بالرسوب المدرسي للتلميذ	96
36	يوضح علاقة صعوبة الامتحانات بالرسوب المدرسي للتلميذ	97

مقدمة

مقدمة:

تحتل التربّية أهمّية كبرى فَي جمّيع المجتمعات الإنسانية، خاصة مع تطور المعارف والعلوم، إذ لم يعد دورها يقتصر على نقل التراث الثقافي والمعرفي فحسب ،بل أصبح الأداة الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما تُعدُ المدرسةُ إحدى الهيئات الرسمية في المجتمع، والتي تتولى وظيفة تنشئة الأبناء، والعمل على رفع قُدراتهم ومهاراتهم في شتى المجالات، فهي تعمل إلى جانب الأسرة في التنشئة الاجتماعية للفرد وزرع القيم الإنسانية لديه فهي المكان الذي يتلقى فيه الطفل تعليمه وتربيته ،فهي تهدف إلى تنمية المتعلم من جميع جوانبه النفسية والاجتماعية ، فالمدرسة تعد الوسيلة الفعالة التي يتحقق بها البناء فهي تعمل على تعليم أفراد المجتمع، ومن هنا يكمن سر الاهتمام بالتربية و التعليم اللذان يعتبران المحور الأساسي لبناء الفرد والمجتمع فهما يساهمان في توعية و إرشاد عقول الناس ويهدفان إلى التنمية العقلية للدارسين بصورة واسعة وعلى هذا الأساس فهما المحرك الأساسي لتطور الحضارات ، و محورقياس ونماء المجتمعات .

بالإضافة إلى أن قطاع التربية والتعليم في الجزائر قد شهد عدة تطورات وتوسعات خاصة بعد الاستقلال حيث أعطت الجزائر اهتماما بالغا لتعليم النشء ،وتكوين الإطارات فوضعت قانون التعليم الإلزامي و المجاني وشيدت العديد من المدارس ،والمعاهد ومؤسسات التعليم الجامعي. ولكن بالرغم من التوسعات التي شهدها التعليم ببلادنا ،فإننا نجد هذا الأخير يعاني من بعض المشاكل التربوية ،ولعل أهمها مشكلة الرسوب المدرسي والتي ينجم عنها إهدار تربوي يعود بالضرر على كل من له علاقة بعملية التعلم سواء التلميذ أو الأسرة أو المجتمع .

إن أي إفراط أو إهمال في أحد المهام الأساسية للتعليم يؤدي إلى عرقلة سير العملية التعليمية فالأستاذ والإدارة والبرنامج الدراسي هم المحرك الأساسي للعملية التعليمية والتربوية، فأي خلل أو مشكل يواجه هذا المحرك يؤثر على التلميذ ويجعله يقع في مشكلة الرسوب المدرسي ،والتي تعتبر من الظواهر الخطيرة التي تنخر المجال التربوي خاصة والمجال الإجتماعي عامة فهي تعتبر فتحة لفوهة بركان الجهل والأمية والآفات الاجتماعية الأشد وطأة على المجتمع، لذا فهذه الظاهرة تعتبر من أهم المشكلات التربوية الجديرة بالاهتمام والبحث والتقصي لما لها من آثار سلبية على النظام التعليمي ،ومما لاشك فيه أن هذه

الأخيرة مست مختلف الأطوار التعليمية دون أن تقتصر على جنس دون آخر أو طبقة اجتماعية دون أخرى إلا أننا نجدها برزت بحدة في صفوف مرحلة التعليم المتوسط ، وبما أن العوامل المدرسية لها ارتباطا بهذه الظاهرة وجب من خلال هذه الدراسة الكشف عن العلاقة الترابطية المتوقعة بين ظاهرة الرسوب المدرسي والعوامل المدرسية .

وللتناول الموضوعي لهذه الدراسة قسمنا إجراءات بحثنا وفقا لما يلي :

الفصل الأول أبرزنا من خلاله موضوع الدراسة التي تناولنا فيه تحديد الإشكالية والتساؤل الرئيسي وكذا الفرضيات ومفاهيم الدراسة و أسباب اختيار الموضوع و أهداف الموضوع و أهمية الموضوع والتطرق بما تم فهمه بعد الإطلاع على عدة مراجع إلى التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة وكذا بعض الدراسات السابقة والمشابهة من حيث متغيرات الدراسة التي تطرقت للموضوع ذاته .

أما الفصل الثاني والذي تناولنا فيه المدرسة من منظور سوسيولوجي ،تعريفها ،وأهم خصائصها و الوظائف الأساسية للمدرسة ،وأهم أهدافها ،ومكوناتها ،وقد تناولنا أيضا في ها الفصل العوامل المدرسة وما يحيط بها من ظروف داخلة في سياق المدرسة والعملية التعليمية والمتمثلة في أسلوب معاملة الأستاذ و الإدارة المدرسية وصعوبة وكثافة البرنامج الدراسي.

أما الفصل الثالث فقد تعرفنا فيه على ظاهرة الرسوب المدرسي وذلك من خلال تعريفها وأهم عواملها ،وكذا التعرف على النظريات المفسرة للرسوب المدرسي ،وآثار الرسوب المدرسي لنختم هذا الفصل بعلاج ظاهرة الرسوب المدرسي.

أما الفصل الرابع باعتباره الخاص بالإجراءات المنهجية للدراسة والذي سيتم من خلاله النزول الميداني والتعرف على مجالات الدراسة بما في ذلك من المجال البشري والمجال المكاني والزماني ،والتطلع على مجتمع البحث وخصائصه وكيفية اختياره والإجراءات المنهجية المتبعة والمنهج المتبع في الدراسة و أدوات الدراسة المعتمدة من أدوات لجمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة لتكميم الظاهرة وفك شفراتها .

الفصل الخامس لدراستنا خصص لعرض وتحليل ومناقشة بيانات الدراسة المرتبطة بأسلوب معاملة الأستاذ والإدارة المدرسي و صعوبة وكثافة البرنامج الدراسي، ومدى ارتباطها بالرسوب المدرسي وعرض لنتائج الدراسة والتوصل إلى خلاصة و اقتراحات وخاتمة لهذه الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول:

موضوع الدراسة

1-إشكاليـة الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3-أسباب اختيار الدراسة

4-أهمية الدراسة

5-أهداف الدراسة

6-مفاهيم الدراسة

7-الدراسات الســـــــــابقة

الإشكالية:

تعتبر المدرسة من بين أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تسهر على تربية النشء من خلال تزويدهم بالقيم والمعتقدات السليمة ،كما لها أثر بالغ وكبير في نمو وتشكيل شخصياتهم وإكسابهم الأنماط السلوكية الايجابية والمقبولة والتي تتوافق مع المبادئ الخلقية والقيم الدينية في مجتمعنا ،فضلا عن دورها في تنمية الأفكار والحقائق العلمية وفق قوانين وأنظمة معينة وهذا ما يؤكده علماء الاجتماع في كون أن المدرسة عبارة عن مؤسسة تربوية واجتماعية تعنى بتنظيم وضبط سلوك الجماعة بطريقة حضارية.

تعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية والتربوية التي تعمل على إعداد المتعلم ليكون شخصاً إيجابياً في المجتمع، بحيث تتكون من مجموعة أفراد ضمن فئتين؛ المدرسون والتلاميذ حيث يتميز المدرسون بقدرٍ من الثقافة والعلم والمقومات الأكاديمية، وهم الذين يقومون بعملية التعليم، أما الفئة الثانية وهم التلاميذ الذين يتلقّون التعليم، وهذه الفئة تخضع للعديد من الاختبارات، أما ما تبقى من أفراد في هذه المؤسسة كالإداريين وغيرهم، فهم يقومون بتنظيم سير التعليم، وتسهيل العملية التعليمية. بالإضافة إلى أن عمل المدرسة يقوم عن طريق التفاعل الاجتماعي، وذلك بالتمركز حول العملية التعليمية وضرورة إلزام الطالب بالتقيد بما جاءت به المناهج الدراسية من تطبيق مجموعة من الحقائق والمهارات والقيم الأخلاقية، إلا أن العملية التربوية في المدارس لم تعد كما كانت عليه في العصور الماضية ،فالتطور العلمي والحضاري والتكنولوجي الهائل والكبير الذي حدث خلال مدة زمنية قصيرة ألقى بظلاله الايجابية والسلبية على عملية التعلم في المدرسة مما أدى إلى ظهور مشكلات تربوية في المدرسة تختلف من حيث الكم والنوع عن المشكلات التي كانت سائدة في أزمان ماضية ومن أهم هذه المشكلات التي تعترض العملية التربوية نذكر:التسرب المدرسي ،الإخفاق المدرسي، العنف المدرسي، الهدر التربوي الرسوب المدرسي وهذا الأخير والذي يعد مشكلة تعليمية اجتماعية تهم الآباء والمدرسين و سنحاول في دراستنا هذه البحث في علاقة العوامل المدرسية للتلميذ بظاهرة الرسوب المدرسي وهو ما يعني الإجابة عن التساؤل الرئيسي لدراستنا هذه وهو:ما علاقة العوامل المدرسية للتلميذ بالرسوب المدرسي؟

وتندرج تحته مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- ما علاقة أسلوب معاملة الأستاذ للتلميذ بالرسوب المدرسي؟
- ما علاقة الإدارة المدرسية بالرسوب المدرسي للتلميذ؟
- ما علاقة كثافة البرنامج الدراسي وصعوبته بالرسوب المدرسي؟

2- فرضيات الدراسة:

- **الفرضية الرئيسية:**

تؤثر العوامل المدرسية على الرسوب المدرسي للتلميذ

- **الفرضيات الفرعية:**

- لأسلوب معاملة الأستاذ للتلميذ علاقة برسوبه المدرسي .
- للإدارة المدرسية علاقة بالرسوب المدرسي للتلميذ
- لكثافة البرنامج الدراسي وصعوبته علاقة برسوب التلميذ

3- أسباب اختيار الدراسة:

تتبلور أسباب اختيارنا لهذه الدراسة التي تتجلى في دراسة العوامل المدرسية التي تمارس في الأطر المدرسية في ما يلي:

1-أسباب ذاتية:

- رغبتنا الملحة في دراسة هذا الموضوع .
- ارتباط هذا الموضوع بتخصصنا الدراسي.
- معرفة مدى فاعلية العوامل المدرسية على الرسوب المدرسي للتلميذ.
- لفتت هذه المشكلة انتباهنا وانشغالنا.
- الميل إلى هذه الدراسة كونها تمس واقعنا الاجتماعي

2-أسباب موضوعية:

تتلخص الدوافع الموضوعية في تناول هذه الدراسة حول الرسوب المدرسي في ضوء المتغيرات والعوامل المدرسية التي هي من الأسباب المتعلقة بموضوع الدراسة ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- محاولة التعرف على مدى تأثير العوامل المدرسية على الرسوب المدرسي للتلميذ.
- أن موضوع الدراسة يعد من الاهتمامات الرئيسية لعلم اجتماع التربية الذي يعنى بالمجالات التربوية وخاصة المشكلات التربوية واقتراح حلول مناسبة لها.

- الكشف عن العوامل المدرسية المؤدية للرسوب المدرسي وذلك من خلال دراسة العلاقة بينهما
- تفاقم ظاهرة الرسوب المدرسي في السنوات الأخيرة الأمر الذي يؤدي الى التسرب المدرسي مما ينتج عنه انتشار ظاهرة البطالة والانحرافات .

4-أهمية البحث:

تكمن أهمية دراسة الرسوب المدرسي وعلاقته بالعوامل المدرسية فيما يلي :

- تبرز أهمية هذا الموضوع في أنه يسلط الضوء على ظاهرة تربوية تعاني منها المدارس
- إسهام نتائج البحث الحالية في معرفة علاقة العوامل المدرسية بالرسوب المدرسي.
- الرسوب المدرسي موضوع تربوي يدخل ضمن دراسات علم الاجتماع التربوي يستدعي الدراسة.

5-أهداف البحث:

من خلال دراستنا حول موضوع الرسوب المدرسي في ظل العوامل المدرسية الذي نسعى من ورائه إلى الوصول إلى مجموعة من الأهداف وهي :

- تسليط الضوء على ظاهرة الرسوب المدرسي والتعريف بها .
- التعرف على أسباب هذه الظاهرة والمساهمة في الحد منها.
- معرفة العوامل المدرسية المؤثرة في ظاهرة الرسوب المدرسي .
- الوصول إلى اقتراحات علمية لمحاولة التقليل من هذه الظاهرة .

6-تحديد مفاهيم البحث المستعملة:

- **المدرسة :**

هي مؤسسة نظامية اجتماعية تربوية أنشأها المجتمع أو الحكومة لتربية الأفراد وتنشئتهم في إطار مناهج وبرامج محددة **(عبد الله رشدان ،نعيم حبيب جعنيني ،1994 ص280)**

كما يمكن تعريفها إجرائيا: المدرسة وهي التي تشمل على الطلبة والمعلمين وإدارة المدرسة وصفوف التدريس والملاعب والمختبرات وغيرها ،و ما يحيط بها من سور يفصلها عن المباني المجاورة .

- **الرسوب المدرسي:**

يعرفه منير محمد مرسي بأن: الرسوب هو ازدياد عدد السنوات التي يقضيها التلميذ بالمدرسة فوق العدد القانوني لسنوات المرحلة التعليمية **(منير مرسي ،1988،ص150)**.

ويعرف إجرائيا: على أنه فشل التلميذ في اجتياز الاختبارات وعجزه في الانتقال إلى السنة الموالية وإعادته السنة أكثر من مرة.

- **التلميذ:** يعرف إجرائيا على أنه: الفرد الذي يتابع دراسته في المرحلة الابتدائية أو الإعدادية، أو الثانوية.
- **العوامل المدرسية:**

ونقصد بها مجموعة من العناصر المدرسية ذات الصلة بموضوع دراستنا وهي :الأستاذ الإدارة ،المدرسة ،البرنامج الدراسي.

7- الدراسات السابقة:

نظرا لأهمية هذا الموضوع فقد ارتأينا الولوج في أعماقه وأغواره نظريا وميدانيا ومن منطلق الوصول إلى معرفة طبيعة العلاقة القائمة بين العوامل المدرسية والرسوب المدرسي من وجهة نظر تلاميذ التعليم المتوسط ،وقد تمكنا من الحصول على بعض الدراسات السابقة أهمها:

1- دراسة أمال غريب سنة 2015-2014:

هي دراسة أجرتها الباحثة أمال غريب ،المعنونة بإدارة الصف وعلاقتها بالرسوب المدرسي وقد أجريت سنة -20152014 بمدينة مسكيانة بولاية أم البواقي ،وهي عبارة عن دراسة ميدانية حيث انطلقت الباحثة من التساؤل الرئيسي :هل توجد علاقة قائمة بين إدارة الصف والرسوب المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين سوء التخطيط الدراسي والرسوب المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي والتعرف على العلاقة بين المناخ الصفي والرسوب المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي والتعرف على العلاقة بين سوء إدارة المعلم للصف والرسوب المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة ثالثة ثانوي .

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي لم يقتصر على وصف المشكلة فقط بل يتعداه تحليل وتفسير وربط المدلولات للوصول للاستنتاجات تسهم في تطوير الواقع .

وقد استخدمت الباحثة عينة قصدية مكونة من 80 راسبا ،بالإضافة إلى أنها قد اعتمدت على الاستمارة و تحليل وتفسير البيانات ،وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة نتائج وهي :انه توجد علاقة قائمة بين سوء التخطيط الدراسي والرسوب المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي وتوجد علاقة قائمة بين سوء إدارة المعلم للصف والرسوب المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.

التعقيب على الدراسة السابقة:

تعتبر دراسة أمال غريب دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة وتسيير في التربية ،أبرزت من خلالها الباحثة علاقة إدارة الصف بالرسوب المدرسي وبينت من خلالها الباحثة أنه على المعلم أن يراعي الظروف والمشكلات التي يعاني منها التلميذ وعلى المعلم أن يكون قدوة حسنة لطلابه في تصرفاته وعلى الإدارة المدرسية الاتصال بأولياء الأمور بشكل مستمر وإطلاعهم على مستويات أبنائهم .

تشترك دراستنا مع موضوع الدراسة السابقة في أحد المتغيرين ويختلفان في المتغير الآخر كون بحثنا منصب حول كشف العلاقة بين العوامل المدرسية للتلميذ والرسوب المدرسي وهذا ما ينتج عنه حتما اختلاف بين الدراسات السابقة وموضوع دراستنا في الجانبين النظري والميداني إلا أن هذه الدراسة قد استفدنا منها في رسم خطة الدراسة جيدا ومكنتنا من فهم موضوعنا بطريقة أشمل واستفدنا منها كذلك في الجانب المنهجي كاختيار الأدوات المناسبة إلا أن هذه الدراسة تشترك مع دراستنا في نفس المنهج والأدوات المستخدمة في التحليل.

2-دراسة محمد الشريف خلدون وموفق خميم سنة 2017- 2016:

وهي دراسة أجراها الباحثان محمد الشريف خلدون وموفق خميم ،المعنونة بالتوجيه المدرسي وعلاقته بالرسوب المدرسي، وقد أجريت هذه الدراسة بولاية الجلفة وهي دراسة ميدانية مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي، وقد انطلق الباحثان من التساؤل العام :هل للتوجيه المدرسي علاقة بالرسوب لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع البيانات الميدانية وهي من أحسن طرق ابحث، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى إقبال التلاميذ على التوجيه المدرسي ومدى وعيهم بتأثيره على التحصيل الدراسي وتوضيح تأثير وظيفة التوجيه بالإضافة إلى القيام بحملة توعية تربوية اجتماعية على نطاق واسع يمكن أن يفيد منها كل من يتصل بالتلاميذ بطريقة مباشرة ويهتم بأمرهم ومحاولة إيصال رسالة لكل الآباء و الأمهات من أجل الاهتمام أكثر بأبنائهم المتمدرسين للتعرف على مشكلاتهم والصعوبات التي تواجههم في التوجيه المدرسي من أجل التشخيص المبكر ومن أجل المعالجة المبكرة واستفحال المشكل وتقديم أهم الحلول والاقتراحات لتوظيف وظيفة التوجيه وإثراء مكتبتنا لتغطية النقص الموجود في مثل هذه البحوث وعدم تناول المفاهيم والدراسات والبحوث التي تناولت تأثير التوجيه المدرسي في مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في بلادنا رغم أهميته البالغة .

وقد استخدم الباحثان عينة عشوائية من حيث السن والجنس ومستوى التحصيل العلمي وبلغ عددها حوالي 80 تلميذ والتي تقدر بنسبة 10% من مجتمع الدراسة . بالإضافة إلى أن الباحثان قد استخدما الاستمارة واعتمدا على تحليل وتفسير النتائج، وقد توصل البحثان إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن التأقلم مع الشعبة أدى بالتلاميذ إلى السعي لإنجاز الدرس وفق إيقاع مبرمج ومحدد ،وأن التوزيع المفروض للشعب والذي يجبر المدرس على انجاز مجموعة من الدروس داخل غلاف زمني محدد لا يدع مجالا مناسبا لدعم هذه الحالات الفردية والخاصة من التلاميذ المتعثرين ،عدم توفير الأقسام بالعدد الكافي في بعض المؤسسات التعليمية يحول دون إمكانية التلاميذ من الالتحاق بالشعب المرغوبة فيه.

التعقيب على الدراسة السابقة:

رغم الاشتراك بين موضوع دراستنا والدراسة السابقة في أحد متغيري الموضوع إلا أن كل منهما تناول الموضوع من زاوية أخرى حيث أجريت دراستنا بولاية الوادي بينما أجريت دراسة محمد الشريف خلدون وموفق خميم بولاية الجلفة ،إلا أنهما يشتركان في نفس المنهج والأدوات ويختلفان في العينة ،وقد فادتنا هذه الدراسة كثيرا خاصة في الجانب المنهجي واختيار الأدوات ،بالإضافة إلى أنها قد مكنتنا من فهم موضوعنا وفهم الجانب الشكلي للمذكرة ،وقد تشترك دراستنا مع الدراسة السابقة في فكرة أنه عدم إعطاء التلميذ للتخصص الراغب فيه سبب في رسوبه الدراسي .وما يمكن قوله أن هذه الدراسة قد استوفت جميع الشروط و كانت نتائجها هامة .

3- دراسة بلعباس فضيلة سنة(2005-2006-2009-2010):

وهي دراسة أجرتها الباحثة بلعباس فضيلة المعنونة بالرسوب المدرسي في التعليم المتوسط والثانوي في بلدية وهران خلال الفترة الدراسية 2005-2006-2009-2010 حيث أجريت هذه الدراسة بولاية وهران وهي دراسة ميدانية لنيل شهادة الماجستير ،وقد انطلقت الباحثة من عدة تساؤلات متمثلة في :

- لماذا ازدادت حدة ظاهرة الرسوب المدرسي ؟
- ما هي العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي ؟
- هل الرسوب المدرسي راجع أساسا إلى ضعف نجاعة النظام التربوي ؟
- هل هناك ضغطا ديمغرافيا متمثلا في اكتظاظ الأقسام يتسبب في ارتفاع حجم الرسوب؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة حالة السكان بعد الاستقلال الى يومنا هذا في بلدية وهران ومعرفة عدد التلاميذ المتمدرسين في التعليم المتوسط والثانوي ،والتطلع على معدل التمدرس في هذه الفئة بالإضافة إلى تحليل نتائج التعليم المتوسط والثانوي.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي لم يقتصر على وصف المشكلة فقط بل يتعداه تحليل وتفسير وربط المدلولات للوصول لاستنتاجات تسهم في تطوير الواقع ومعالجة المشكلة .بالإضافة إلى أن الباحثة قد اختارت عينة عشوائية مكونة من 51متوسطة

و 27 ثانوية و ذلك من أجل دراسة موضوع الرسوب المدرسي بالإضافة إلى أنها قد استخدمت المقابلة وذلك من أجل المعلومات الإحصائية ،واعتمادها على العمل الوثائقي وذلك باستغلال الأرشيف حول بعض المعطيات والمعلومات التي تتعلق بفترات زمنية سابقة و آنية ،بالإضافة إلى اعتمادها على جمع المعلومات والتحليل الإحصائي وتفسير النتائج وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج وهي أن التعليم والتربية لا يمكن أن يكون وظيفة بها تتحقق الرغبات الشخصية بل في حقيقتها ينبغي أن تكون رسالة فرد حضارية تعمل وتساهم في نشر القيم الأخلاقية و إثراء الجوانب العلمية و الفكرية ،و أن قطاع التعليم يعتبر من القطاعات الهامة التي يجب على الدولة الاهتمام بها و إعطاؤها الأولوية ،وان الاهتمام الكافي بالتربية و التعليم موضوع يجب التركيز عليه ومعالجة سلبياته للتخفيف من حدة ظاهرة الرسوب المدرسي التي أصبحت محل انشغال المسؤولين والعامة، ونجد أن الرسوب المدرسي يكون في غالب الأحيان طريقا أو بداية للتسرب المدرسي لذلك نتمنى أن تتواصل الأبحاث في هذا المجال لإيجاد حل لهذا المشكل.

التعقيب على الدراسة السابقة:

تعتبر دراسة بلعباس فضيلة دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير ،حيث تشترك هذه الدراسة مع موضوع دراستنا في أحد المتغيرين ،وفي المنهج المستخدم ويختلفان في الجانب الميداني ومكان الدراسة حيث أجريت دراستنا بولاية الوادي بينما أجريت الدراسة السابقة في ولاية وهران ،ويشتركان أيضا في أن كونهما يدرسان الطور المتوسط .وقد فادتنا هذه الدراسة كثيرا خاصة في الجانب المنهجي ورسم خطة الدراسة بالإضافة إلى أننا استعنا بها كمرجع في بعض العناصر .

وما يمكن قوله أن هذه الدراسة قد استوفت جميع عناصرها وقد حاولت توضيح تطور التعليم المتوسط في بلدية وهران وتأثير النمو الديمغرافي على الرسوب المدرسي وتوصلت إلى أن التزايد في عدد السكان مازال ضاغطا ومستمر.

الفصل الثاني

المدرسة من منظور سوسيولوجي

تمهيد

1- المدرسة

1-1 تعريف المدرسة

1-2 خصائص المدرسة

1-3 وظائف المدرسة

1-4 أهداف المدرسة

1-5 مكونات المدرسة

2- العوامل المدرسية

2-1 أسلوب معاملة الأستاذ

2-2 الإدارة المدرسية

2-3صعوبة البرنامج الدراسي وكثافته

خلاصة

تمهيد:

تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات التعليمية التي تتولى وظيفة التربية والتنشئة الاجتماعية للمتعلم كما تسعى إلى بناء شم ، وتزويده بالقيم والمهارات التي يحتاجها ، وسنحاول في هذا الفصل أن نتطرق إلى تناول المدرسة من منظور سوسيولوجي.

1-المدرسة:

1-1تعريف المدرسة:

المدرسة هي المؤسسة التي أنشاها المجتمع لتربية وتعليم الصغار، نيابة عن الكبار الذين شغلتهم الحياة، إضافة إلى تعقد وتراكم التراث الثقافي.(**صلاح الدين شروخ،2004،ص72**)

تعرف بأنها مؤسسة أنشأها المجتمع من أجل القيام بإعداد النشء الجديد لها وظيفة تكييف وإدماج ، للمشاركة فيعمل النشاطات الإنسانية التي تسود حياة الجماعة أي أنها تعبر عن أفكار وفلسفة وأهداف المجتمع الذي أنشأها لخدمته.(**رفيقة حروش،2010،ص55**)

كما عرفت بأنها مؤسسة أو تنظيم، يعمل على توجيه العملية التعليمية التوجيه الصحيح وهذا أساس قوتها، فهي لم تعد كما كان معروفاً سابقاً أنّ دورها الأساسي في المحافظة على تراث المجتمع الثقافي وقيمه، ونقله من جيلٍ إلى آخر، وتعليم الطلاب القراءة والكتابة بالطرق القديمة كالتلقين، بل تطورت وأصبحت المدرسة هي المكان التربوي الذي يهتم بتربية الطفل تربيةً سليمةً من الناحية الجسمية والعقلية، والعاطفية، بهدف تكوين الشخصية المتزنة والمتوازنة (**زهرة عثمان،2013،ص57**)

التعريف الإجرائي: هي مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية لها وظائف اجتماعية محددة ،أوجدها المجتمع للقيام بوظيفة التنشئة الاجتماعية ، حيث تعمل على تلقين العلم و الثقافة من جيل لآخر ساعية بذلك لتحقيق نمو الأبناء جسميا وعقليا واجتماعيا.

1-2 خصائص المدرسة:

تتصف المدرسة بجملة من الخصائص هي:

- إن المدرسة مؤسسة اجتماعية والتربية في أعلى درجاتها عملية اجتماعية تهيئ المتعلم ليقوم بدور ايجابي في الحياة التي يعيشها داخل المجتمع.
- تقوم المدرسة على أساس التوجه السياسي للمجتمع من حيث طريقة التفاعل الإجتماعي والتمركز حول عملية التعليم داخل المدرسة،التي تتكون من حقائق ومهارات واتجاهات وقيم أخلاقية تفرض من المدرسة، وهذا يتطلب شيئا من إلزام الطلبة بالتقيد بالمواد الدراسية واستيعابها.
- يسود المدرسة الشعور بالانتماء والفخر فالمتعلمون يشعرون بأنهم جزءا منها وإنها تمثل فترة مهمة من حياتهم،ويبرز هذا الشعور في عمليات التنافس والمباريات وجماعات الخريجين
- تمثل المدرسة مركز للعلاقات الاجتماعية المتداخلة المعقدة،وتعتبر هذه العلاقات بمثابة مسالك وقنوات للتفاعل والتأثير الإجتماعي ،من خلال الجماعات المتفاعلة وهي التلاميذ والمدرسون والمجتمع المحلي التي لكل منها دستورها الأخلاقي واتجاهاتها نحو الجماعات الأخرى. **(زهرة عثمان،2013،ص57)**

1-3 وظائف المدرسة وواجبها التربوي: تقوم المدرسة بعدة وظائف تتمثل في :

- نقل تراث الأجيال السابقة إلى الأجيال الحاضرة، فالأجيال السابقة تقوم بتجميع تراثها ومخلفاتها الفكرية، والحضارية المتعددة في سجلات مكتوبة وعلى كل مجتمع بشري يريد أن يحتفظ بصلة ماضيه وتاريخه، فالمدرسة باعتبارها عاملا رئيسيا من عوامل التربية يحتفظ بالتراث الثقافي وفي الوقت نفسه ترصد وتدون كل ما تبتكره الأجيال الحاضرة من معارف وعلوم وتضيفه إلى تراث الأمة.

- عرض المشكلات العامة، أن تقوم المدرسة بعرض المشكلات وإتاحة الفرصة أمام التلاميذ من خلال المناهج الدراسية، كي يعيشوا هذه المشكلات وان يشعروا في إمكانيات حلها،فتساهم المدرسة بتغير المجتمع وتطوره.
- إتاحة الفرصة للتعرف على العالم، فالمدرسة تتيح للطلبة فرصة التعرف على العالم والاتصال ببيئة أوسع منها اتصالا ثقافيا خلقيا،وإيجاد النقاش بين فئات المجتمع**(صالح محمد أبو جادو،1998،ص ص225 و226)**.
- تقوم المدرسة بالإسهام في تنشئة التلاميذ كما تقوم بتجهيزهم للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية المعقدة.
- تشارك المدرسة في تخصيص التلاميذ كأفراد في المجتمع الذي ينتمون إليه
- لم تعد مسؤولية المدرسة الاهتمام بالجانب العقلي للطفل،بل لصبحت تهتم بتنمية شخصيته من جميع جوانبها العقلية، والخلقية، والاجتماعية، والجسدية.
- التركيز على حاضر الطفل فالمدرسة لا تركز على مستقبل الطفل دون اعتبار للحاضر، وإنما هي تركز على حاضر التلميذ من جميع جوانبه.**(زهرة عثمان،2013،ص60)**

كما نجد أن للمدرسة ثلاث وظائف رئيسية هي:

1- المدرسة أداة استكمال: إذ تقوم المدرسة باستكمال ما بدأته المؤسسات الأخرى من الأعمال التربوية، وعلى رأسها البيت، والمدرسة حريصة على هذا التعاون الوثيق مع البيت، ويتم عن طريق إنشاء مجالس الآباء والمعلمين،ومجالس الأمهات والمعلمات في المدارس الحديثة.

2 -المدرسة أداة تصحيح: تقوم المدرسة بتصحيح الأخطاء التربوية التي قد ترتكبها النظم الأخرى في المجتمع،فان كان هناك نقص تلافته،أو كان هناك فرغ ملأته.

3 - المدرسة أداة تنسيق: إذ تقوم بتنسيق الجهود التي تبذلها سائر النظم الاجتماعية في سبيل تربية الأطفال، وتظل على اتصال دائم بها لترشدها إلى أفضل الأساليب التربوية، وتتعاون معها على تنشئة الجيل الجديد أحسن تنشئة.

4- إضافة إلى تنسيق الجهود فيما بين المدرسة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى في تدعيم وتطوير التربية المدرسية داخل المجتمع لتفعيل دور التربية النظامية التي تحدث في المدارس على اختلاف مستوياتها(**محمد محمود الخوالدة،2010،ص102**).

يتضح مما سبق أن المدرسة تقوم بعدة وظائف اجتماعية وتربوية فهي تعمل على تنشئة الأجيال وإعدادهم معرفيا وسلوكيا وبدنيا وأخلاقيا بالإضافة إلى تنمية شخصية الطفل من جميع جوانبها، كما تعتبر المدرسة أداة لاستكمال ما بدأته المؤسسات التربوية الأخرى من أعمال تربوية وتعليمية

1-أهداف المدرسة :

تهدف المدرسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

- الكشف عن ميول التلاميذ وقدراتهم واستعداداتهم وتوجيهها لصالح التلاميذ أولا ثم المجتمع ثانيا.
- تنمية شخصية التلاميذ والعمل على تكاملها.
- تربية النشء تربية سليمة ومتوازنة من جميع النواحي العقلية ،الجسمية، النفسية.
- تعليم التلاميذ معنى الديمقراطية وإتاحة الفرصة لهم لممارستها عمليا داخل المدرسة وخارجها وربط الجانب النظري بالجانب العقلي.
- تشجيع النشء على الابتكار والتجديد.
- العناية بالمتفوقين والمعاقين والمتخلفين من التلاميذ.
- توفير العلم الأساسي والمهني لكل مواطن.

وقد أدرج سعد التل وزملاؤه 1993،أهداف المدرسة وأغراضها في النقاط التالية:

- **تدريب العقل:** أي تطوير القدرة العقلية للفرد المتعلم وزيادة ذكائه.
- **تعليم الأساسيات:** أي عمليات التعلم الأساسية لبقاء الثقافة وانتقالها عبر الأجيال.
- **التكيف مع المجتمع:** أي تعليم التلاميذ كيفية التكيف مع الواقع. **(صفاء قناني 2017ص21)**

يتضح مما سبق أن المدرسة تسعى لتحقيق عدة أهداف اجتماعية ،تربوية ....فهي تهدف إلى تنمية شخصية التلميذ وتربية النشء التربية الصحيحة و المتوازنة ،وتعمل على تطوير القدرة العقلية للفرد المتعلم وتلقينه المعرفة اللازمة التي يحتاجها.

1-5 مكونات المدرسة:

تتكون المدرسة من مجموعة من العناصر أهمها:

- **الأفراد:** ويتمثلون في المدرسين والمتمدرسين، المدير والناظر والعاملون بشتى وظائفهم والسكرتيرة، كما لها من خصائص ومؤهلات واستعدادات.
- **العلاقات الاجتماعية:** وتتمثل في علاقة التلاميذ بعضهم ببعض، علاقة المدرس بالتلاميذ،علاقة المعلم أو الأستاذ بالمدير ،علاقة التلميذ بالإدارة.
- **الأبنية والأساليب الفنية:** وتشمل الأقسام والإدارة والساحة وقاعات الرياضة، المكاتب الرئيسية، المطاعم، كاتب الخدمات الاجتماعية والسيكولوجية ،مكاتب الحسابات والنقل والمكتبة ويستحسن أن تكون هذه المكاتب بعيدة عن قاعات الدراسة لعدم تشويش انتباه التلاميذ.
- **المناهج:** يقصد به الطريق الذي يسلكه المعلم والمتعلم ،بغية الوصول إلى الأهداف التربوية النابغة من التراث المتراكم ويعرف المنهاج بالتربية الحديثة بأنه مجموعة خبرات والتجارب التي توضع ليتعلمها الصغار .
- **المراكز والأدوار:** بحيث يحتل كل فرد من أفراد الأسرة مركزه الخاص به ،والدور الملتزم به بحيث يحتل المدير مكانة عالية بالنسبة للأفراد الآخرين وعليه بالنسبة للمدرس فعليه أن يقوم بدوره على أكمل وجه ولا يقتصر عمله على نقل المعارف والمعلومات وحسب وأما دور التلاميذ فعليهم بالطاعة والاحترام.
- **السلطة:** وتتنوع السلطة في المدارس، فنجد هناك سلطة ديكتاتورية، ديمقراطية وأخرى تسيبيه.
- **النظام:** ويضم قواعد الضبط، وللمدرسة نظامها الخاص بها على غيرها من المؤسسات الأخرى.

- **حل المشكلات والتفكير الناقد:** أي إعداد الأفراد ليكونوا قادرين على تطبيق إجراءات الطريقة العلمية لحل المشكلات التي تواجه مجتمعهم ويتطلب ذلك تشجيعهم على حب الاستطلاع والاستكشاف والبحث.
- **التربية لتحقيق الذات:**أي مساعدة الأفراد على الإبداع واتخاذ القرار وتحمل المسؤولية.**(زهرة عثمان،2013،ص ص22-23).**

2-العوامل المدرسية:

2-1أسلوب معاملة الأستاذ للتلميذ:

تمهيد: يحتل المعلم أو الأستاذ مكانة عظمى في المجتمع فهو المربي والمسير للعملية التربوية والتعليمية، وهو أساس هذه العملية.

2-1-1تعريف الأستاذ:

أي المعلم وهو العنصر الأساسي في أي تجديد تربوي لأنه أكبر المدخلات العملية التربوية وأخطرها بعد التلاميذ وموقع المعلم في النظام التعليمي وتتحدد أهميته من حيث أنه مشارك رئيسي في نوعية التعليم واتجاهه وبالتالي نوعية مستقبل الأجيال وحياة الأمة.**(حسان الجيلاني،2014،ص137).**

وهو المرشد والمسير لعمليات التعليم، وهو حجر الزاوية في المنظومة التربوية بتقديم المادة العلمية للتلاميذ ومورد للعلم والمعرفة **(أحمد رشوان ،حسين عبد الحميد 2005،ص181).**

يعرف المعلم بأنه ذلك الشخص الذي تلقى تكوينا وإعدادا أكاديميا وتحصل على مؤهلات علمية وتربوية قصد القيام بعملية التعليم وتلقين التلاميذ المعارف ويقوم بتدريس جميع المواد.**(أم الخير بن علي ،زينب بوغزالة حمد،2014،ص11)**

التعريف الإجرائي: المعلم هو ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربية أبنائهم وتعليمهم وهو موظف من قبل الدولة التي تمثل مصالح ويتلقى أجر نظير قيامه بهذه المهمة.

2-1-2خصائص المعلم:

توجد عدة خصائص إذا استطاع المعلم تحصيلها ودمجها في شخصية مهنته كلما تمكن من امتلاك أساليب تعليمية مؤثرة وممارسة فعالة،وان نجاح المدرسة في أداء المعلم وقوة تأثيره على المتعلم وذلك بمجموعة من الخصائص التي نذكر منها:

الخصائص الجسمية: هو أن يتمتع المعلم بجسم سليم خالي من العادات التي تمنعه من الحركة داخل القسم وكذلك سلامة حواسه من أي مشكل قد يؤثر على أدائه التعليمي **(صفاء قناني،مرجع سابق،ص28).**

فان المعلم يمثل القدوة والنموذج الذي يقتدي به المتعلم فان الاهتمام بمظهره العام لكن دون مبالغة فيه حتى يتلهى المتعلم عن الدرس.**(عامر مصباح،2003،ص144)**

الخصائص المعرفية: والمتمثلة في وسائل المتعلم وأساليب المعلم وطرق المعرفة الكافية عامة وخاصة ،ووسائل المتعلم تشمل المعلومات النظرية المتعلقة بالتخطيط وتحفيز المتعلم **(صفاء قناني،مرجع سابق،ص28)**

ونخلص في الأخير إلى أن مظهر المعلم له تأثير كبير على نفسية التلميذ لأنه يعتبره قدوة له لذا يحاول تقليده في مختلف المواقف داخل القسم وخارجه .

2-1-3أدوار المعلم:

هي الأدوار التربوية والتدريسية والاجتماعية والثقافية التي ينبغي أن يؤديها المعلم ويقوم بها بتمكن عالي المستوى سواء كان ذلك داخل الفصول أو خارجها .

1-الأدوار التعليمية:

تتمحور الأدوار التعليمية في تنمية قدرات ومهارات الطفل المتمثلة في المهارة اللغوية والمهارة العقلية والمهارة اليدوية والمهارات الأكاديمية ،ومن المهارات العقلية التي تدع قدرة التلميذ على التفكير العلمي والسليم ،مهارات الملاحظة الدقيقة ،مهارات التصنيف ،مهارات الاتصال ،مهارة الاستنتاج والتفسير بهدف تدعيم قدراته على التفكير العلمي السليم ودفعه نحوى اكتشاف مختلف المعارف والحقائق والمفاهيم من مصادرها الأصلية لإثارة دوافع

الطفل نحوى التعليم يقوم المعلم بتحفيزه عن طريق تعزيز سلوكه ومن المهارات الأكاديمية القراءة العلمية بصورة فعالة ومبنية على الفهم والاستيعاب .**(صفاء قناني،2016،ص30)**

وما نخلص إليه هو أن الأدوار التعليمية للمعلم هي الإلمام بطرق التعليم والتدريس المختلفة مما يؤدي للقيام بنقل المعرفة بنجاح فعلى المعلم أن يختار الطريقة الملائمة التي يستخدمها في ضبط الناشئين في كل موقف من المواقف التعليمية والأهم من ذلك هو مساعدة الطفل في مواجهة المشكلات التعليمية والاجتماعية بتوجيهه وإرشاده من الناحية السلوكية وبهذا يتحقق النمو السليم لشخصيته.

2-**الأدوار الإدارية** : إن الأدوار الإدارية تتمثل في تنظيم سير الدروس وضبط المواقف السلوكية الغير سوية في الصف بمراقبة و متابعة الأطفال في نشاطاتهم العلمية وتحصيلهم الدراسي كما يقوم المعلم بالمساعدة في بعض الأمور الإدارية المتعلقة بإعداد جدول البرنامج الدراسي ،وتنظيم الحصص الإدارية إضافة إلى المشاركة في مجلس إدارة المدرسة للبحث في كيفية سير العملية التربوية التعليمية ،وفي بعض الأحيان يتولى الإشراف على النشاطات المدرسية والحفلات والرحلات **(علي راشد ،2002 ، ص103)**

3-الأدوار الاجتماعية: يعمل المعلم على توعية الطفل بأهمية اكتساب مجموعة من القيم و الاتجاهات الايجابية التي تجعله قادر على إحداث تغيرات تخدم مجتمعه و يتحقق ذلك من خلال تنمية فهم الطفل تاريخ بلده و الظروف المؤثرة فيه و كذلك إطلاعه على تراث وثقافة مجتمعه و التأكيد على اللغة كأداة اتصال بين أفراد المجتمع وعلى المعلم أن يسعى أيضا إلى معرفة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لكل طفل و لمراعاة متطلبات و احتياجات كل منهم و لربط المدرسة بالأسرة و إطلاعه على الخدمات التي تقدمها المدرسة، و يقوم المعلم بالمشاركة في التنظيمات المدرسية بحضور أولياء التلاميذ.(**صفاء قناني،مرجع سابق 31)**

4-الأدوار التربوية: تتمثل أدوار المعلم التربوية في تنمية القيم و الاتجاهات و الميول والاهتمامات المنشودة لدى التلميذ و تعتبر جميعها موجهة لسلوك و كذلك بمثابة أهداف تربوية كبرى التي على المدرسة تحقيقها ، و لذا فإن أدوار المعلم التربوية إكساب التلميذ هذه القيم والاتجاهات والميول، وإنه لعلى المعلم أن يرسخ القيم الدينية والاجتماعية

والاقتصادية والسياسية في نفوس التلاميذ و عليه إكسابهم العادات و الاتجاهات الإيجابية البناءة التي تؤدي إلى إصلاح الفرد مثل عادات النظافة و النظام و تحمل المسؤولية.**(محمد منير مرسي،2001،ص 19)**

2-1-4المؤهلات التي يحتاجها المعلم:

تظل العلاقة بين المعلم والمتعلم مركز الثقل في العملية التربوية وتحسين نوعية المعلمين من خلال العناصر الأساسية التي تتطلبها التنمية التربوية وبلدنا الجزائر عملت على ذلك من خلال استحداث المعهد الوطني لتكوين إطارات التربية وتحسين مستواهم فلا بد إذا من تطوير إعداد المعلم تطويرا يلبي حاجات هذه التربية ،وأن تزود المعلمين بفلسفة تربوية يكون قوامها تفهم حاجات التلاميذ و ميولا تهم ،وتلمس حاجات المجتمع ومطالبه وتفتح عيونهم على أهمية التربية في المجتمع وأن يعرفوا الهدف من ذلك وتوسيع آفاقهم بالتعرف على الحضارات والثقافات ومعنى الديمقراطية وحرية الفكر بحيث تسيطر هذه القيم على سلوكيات حياتهم.

ومن أهم هذه المؤهلات نذكر:

- **معلم متعاون:** إن عملية التربية عملية تعاونية ،وعلى المعاهد أن تربي معلميها على روح التعاون فيما بينهم ومع مديرهم ومع التلاميذ ومع أوليائهم ومع المؤسسات الاجتماعية الأخرى كل هذا لأجل تحقيق الأهداف التربوية المشتركة .

- **معلم ذو خبرة واسعة ثقافيا:** لابد للمعلم أن يكون ذو خبرة واسعة إذ لا يستطيع أن يعمل على تنشئة تلاميذه تنشئة كاملة ،ما لم يكن قد حظي بثقافة عميقة تشمل مختلف نواحي الحياة ،وتؤهله لأن يكون عريقا في إنسانيته ،أصيلا في وطنيته ماهرا في مهنته يجيد الأساليب المجدية لجمع المعلومات من التلميذ ،وتفسيرها تفسيرا علميا تمكنه من معاونته على مجابهة المشاكل التي تعترضه في مختلف مراحل نموه.

- **معلم ذو وعي اجتماعي:** لابد للمعلم أن يكون على وعي اجتماعي ،وأن يحيط علما بحاجات المجتمع ،وأحوال الجماعة لأنها وثيقة الصلة بحاجات التلاميذ ،ومنها تضاعف

فهمه لهم وتطلعه على المشاكل وتعينه على النهوض بواجبه على أحسن وجه. **(عبد الحميد معوش،2012/2011 ،ص93)**

- **معلم قادر على توجيه عملية التعلم:** أن التعلم في نظر العلم الحديث ليس حفظا واستظهارا،و إنما هو تغير مستمر نتيجة لتفاعله مع البيئة التي يعيش فيها ، فالتعلم عملية شاقة لا يقدر على توجيهها إلا المهرة من المعلمين ،فالمعلمين ،فالمعلم الماهر لايعلم تلاميذه بقدر ما يوجه تعلمهم توجيها صحيحا..

- **معلم فاهم متجدد:** في الواقع أن عملية إعداد المعلم عملية دائمة ومستمرة ،والمعلم المتجدد الذي يخدم نفسه ومهنته ،لا يرضى لنفسه بدراسة مسلكية محدودة الأجل ،بل يتابع تكوينه دون انقطاع مدى حياته المهنية ،بتجديد العلوم واستكمال الإعداد.**(صفاء قناني مرجع سابق،ص33)**

2-1-5المشكلات التي يواجهها المعلم:

يواجه المعلم عادة بعض الصعوبات لدى ممارسته عملية التعليم الصفي ،وذلك بغض النظر عن خبرته وعدد سنوات خدمته ونوع المادة التي يدرسها، والمرحلة التعليمية التي يؤدي مهامه فيها,وتشكل هذه الصعوبات مشكلات عامة يواجهها المعلمون كافة من وقت لآخر وتأخذ أشكالا معينة ،كما ترتبط بطبيعة العملية التعلمية – التعليمية ذاتها ، ومن أهم هذه المشكلات نذكر:

- **المشكلات المتعلقة بالأهداف:**

على المعلم أن يبدأ نشاطه التعليمي بتكوين فكرة واضحة عما يريد انجازه من خلال عملية التعليم ،أي يجب أن يقف على الأهداف التي يتوقع من الطلاب انجازها نتيجة هذه العملية ،لذا سيواجه مشكلة اختيار الأهداف وصياغتها ،وطرق تزويد الطلاب بها.

- **المشكلات المتعلقة بخصائص الطلاب:**

يتباين الطلاب عادة في العديد من الخصائص الجسدية والانفعالية والعقلية والاجتماعية، الأمر الذي يفرض على المعلم مواجهة مشكلة فهم الطلاب، وذلك من خلال التعرف على

قدراتهم المتنوعة ،ومستوى نموهم،ونقاط ضعفهم وقوتهم ،لتحديد مدى استعداداتهم وقدراتهم على انجاز الأهداف التعليمية المرغوبة.

- المشكلات المتعلقة بالتعلم:

يحتاج المعلم من أجل أداء مهمته التعليمية إلى معرفة المبادئ المتنوعة التي تحكم عملية اكتساب المعلومات لدى الطلاب، وتشكل هذه المعرفة تصورا معينا لديه من الكيفية التي يؤثر فيهم من خلالها ولما كانت أنواع السلوك التي يمارسها الطلاب عديدة ومتنوعة وتحكمها مبادئ تعليمية مختلفة ، فسيواجه المعلم مشكلة اختيار مبادئ التعلم التي تتفق مع طبيعة المواقف التعليمية والتي تفرضها عليه شروط النشاط التعليمي الذي يقوم به **(عبد المجيد نشواتي،2003،ص18-17).**

-المشكلات المتعلقة بالتعليم (التدريس):

يلجأ المعلمون عادة إلى استخدام طريقة أو أكثر من طرق التدريس، وتختلف هذه الطرق باختلاف المواد المدرسية والطلاب والشروط التعليمية الأخرى .ومن المألوف أن يواجه المعلم في هذا المجال مشكلة اتخاذ القرار فيما يتعلق باختيار الطرق والوسائل الأكثر نجاعة ،فهل يلجأ مثلا إلى استخدام طريقة المحاضرة أم المناقشة ؟.

-المشكلات المتعلقة بالتقويم:

إن النشاط التعليمي الأخير الذي يقوم به المعلم، هو التقويم. وعملية التقويم هذه ،تمكن المعلم من التعرف على مدى التقدم في مجال تحقيق الأهداف التعليمية ،ويجابه المعلم في هذه المرحلة من مهمته التعليمية مشكلة اختيار أو تطوير الإجراءات التي تساعده على معرفة هذا التقدم والوقوف على ما إذا كان التعليم يجري على نحو جيد أم لا) **(عبد المجيد نشواتي،مرجع نفسه،ص18)**

ومما سبق نستنتج أن الأستاذ هو المسير الأساسي للعملية التربوية التعليمية حيث له دور هام وعظيم، حيث يقوم بتشكيل شخصية الطفل بعد الوالدين ،وكثير ما يستلزم من المدرس أن يكون عمله توجيهيا وتهذيبيا وتربويا ،وعليه أن يوزع اهتمامه وانتباهه على جميع تلاميذ الفصل وهذا يعني أنه لا يقصر اهتمامه على بعض التلاميذ دون البعض الآخر ،وقد

أثبتت بعض الدراسات أن المعلمين يعطون اهتماما أكثر ووقتا أكبر مع تلاميذ معينين أو مجموعة معينة وهذا ما يؤدي إلى إحساس الطرف الآخر من التلاميذ بالغيرة مما يؤثر على نفسيتهم وتحصيلهم الدراسي ،ويترتب على عدم إعطاء المعلم انتباهه لكل الفصل أن التلاميذ الذين يشعرون بعدم الاهتمام ينصرفون إلى أعمال أخرى تلهيهم عن دراستهم ،بالإضافة إلى ذلك أن يكون المعلم عطوفا على تلاميذه وأن يقدر ظروفهم وأن لا يتصرف معهم دائما بالقسوة .

2-2الإدارة المدرسية :

تمهيد:

أصبحت الإدارة المدرسية عملية هامة في المجتمعات المتقدمة ، وتزداد أهميتها باستمرار بزيادة مجالات ونشاطات الإنسانية ، واتساعها وكثرة التحديات التي تواجهها ، والإدارة بشكل عام علم من العلوم له مقوماته وأسسه وأصوله ونظرياته ، وهي تتطور وتتجدد حتى تتلاءم مع ظروف المجتمعات وتتعايش معها ومع تقدمها من خلال التفاعل اليومي بين مدير المدرسة والمعلمين والبيئة المحيطة ، وما تحدثه هذه العملية التفاعلية من سلوكيات سيكولوجية تؤثر سلبا أو إيجابا في نتائج المدرسة ، الأمر الذي يتطلب معرفة نوعية السلوك للمدير أثناء أدائه لمهامه الإدارية والبنيوية والإنسانية والاجتماعية ...

2-2-1تعريف الإدارة المدرسية:

تعريف الإدارة:

تعتبر الإدارة نوعا من السلوك البشري العام ، الذي يوجد في المجتمعات البشرية كافة وهي موجودة منذ ظهور الإنسان على الأرض ، ويعرف (هارولد سميدي) الإدارة بأنها نوع من العمل المهني المتميز الذي يتلخص في قيادة الأنشطة الإنسانية من خلال التخطيط والتنظيم والتجميع والقياس. **(محامدة ،2005،ص19)**

ويمكن أن تعرف الإدارة بصفة عامة ، بأنها القدرة على الإنجاز ، وهي تعني استخدام الإمكانيات المتاحة من أجل تحقيق إنجاز معين يخدم أهداف معينة .

2-2-2تعريف الإدارة المدرسية:

ويعرف الزبيدي الإدارة المدرسية بأنها (مجموعة من العمليات التنفيذية والفنية التي يتم تنفيذها عن طريق العمل الإنساني الجماعي التعاوني بقصد توفير المناخ الفكري والنفسي والمادي الذي يساعد على حفز الهمم وبعث الرغبة في العمل النشط المنظم ، فرديا كان أم جماعيا من أجل حل المشكلات وتذليل الصعاب حتى تتحقق أهداف المدرسة التربوية والاجتماعية كما ينشدها المجتمع . (**الزبيدي ، 1988 ، ص97)**

ويعرفها البعض الآخر بأنها: (كل نشاط تتحقق من ورائه الأغراض التربوية تحقيقا فعالا ويقوم بتنسيق، وتوجيه الخبرات المدرسية والتربوية ، وفق نماذج مختارة ، ومحددة من قبل هيئات عليا ، أو هيئات داخل الإدارة المدرسية)

هذا وقد عرفها البعض على أنها (حصيلة العمليات التي يتم بواسطتها وضع الإمكانيات البشرية والمادية في خدمة أهداف عمل من الأعمال، والإدارة تؤدي وظيفتها من خلال التأثير في سلوك الأفراد) **(العمايرة،2002،ص 18)**

الإدارة المدرسية يعرفها البعض: على أنها الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في المدرسة (إداريين وفنيين)،بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقا يتماشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس سليمة (**جودت عزت عطوي،2014،ص22)**

التعريف الإجرائي:

ويمكن استخلاص تعريف شامل للإدارة المدرسية من خلال التعريفات السابقة بأنها مجموعة عمليات (تخطيط، تنسيق، توجيه) وظيفية تتفاعل بإيجابية ضمن مناخ مناسب داخل المدرسة وخارجها وفقا لسياسة عامة تضعها الدولة بما يتفق وأهداف المجتمع والدولة.

2-2-3أنماط الإدارة المدرسية:

تختلف الإدارة المدرسية وطريقة أداء العمل المدرسي باختلاف شخصية مدير المدرسة، فهو قمة الجهاز الإداري ويسير كل التنظيمات والنشاطات ،ويتخذ القرارات بطريقة تتفق مع فلسفته الخاصة ،ومعتقداته التي يرى أنها تحقق أهداف المدرسة. ومدراء المدارس لا يديرون مدارسهم كل الوقت وفق نمط واحد من هذه الأنماط العامة وهو ما يطلق عليه بالنمط الأساسي .ولكن قد يتبعون نمطا آخرا لبعض الوقت وطبقا للظروف المحيطة به ،وهو ما

يطلق عليه بالنمط الثانوي أي أن كلا منهم يميل إلى إتباع نمط معين من هذه الأنماط أغلب الأوقات أكثر من سواء ،وتتصف إدارته للمدرسة بهذا النمط وسوف نتناول كل من هذه الأنماط على حدة بالتفصيل وهي:

1-الإدارة الأوتوقراطية :

تعتبر الإدارة الأوتوقراطية أن السلطة الإدارية مفوضة إليها من سلطة أعلى منها مستوى،وأن المسؤولية الضمنية قد منحت لها وحدها ،ولم تفوض لغيرها ،ويضع مدير المدرسة من هذا النمط في ذهنه صورة معينة لمدرسته ،و لذلك يضع من الخطط و السياسات ما يحقق هذه الصورة ولا يحيد عنها ويعرف المدرسون في هذا النمط من الإدارة موقفه من مديرهم ،فهو يظهر الود والصداقة والترحيب لمن يتفق سلوكه وهذه الصورة والجفوة وعدم الرضا لكل من خالفه في الرأي والسياسة ،ويعتقد مدير المدرسة الأوتوقراطي بأن من واجبه تقرير ما يجب أن يعمل في المدرسة ،وأن يخبر المدرسين بما يبيح لهم عمله و كيفية أداء هذا العمل ، والإدارة المدرسية من وجهة نظر هذا المدير هي عملية إصدار للقرارات والتعليمات و التفتيش للتأكد من تنفيذها ،ويهتم المدير الأوتوقراطي بالعمل بالدرجة الأولى و الأخيرة .أما مصالح العاملين في المدرسة و غيرهم فهي مصالح متعارضة حتما مع مصالح العمل،لذا لا يهتم بها و يؤمن هذا المدير بما يلي :

- إن المعلمين كسالى غير طموحين و ليس لديهم القدرة على تحمل المسؤولية ،وليس لديهم قدرة على الابتكار و لذلك يجب أن يتلقوا الأوامر من المدير ويجب مراقبة المعلمين بدقة و إجبارهم على العمل لتحسين مستوى التلاميذ. **(جودت عزت عطوي،2014،ص27)**
- إن أهم ما يميز شخصية هذا النمط الإداري هو الحزم و الانضباط في إدارة المدرسة وعدم تقبله للنقد الموضوعي أو التراجع عما يصدره من تعليمات حتى لو أدرك أنها تعليمات غير سليمة ، بل و يطلب تنفيذها و محاسبة من لا يقوم بها .
- الاجتماعات التي يعقدها هذا النمط تكون في أضيق الحدود و غير دورية و بدون جدول أعمال مسبق.
- العلاقات بين المدير والعاملين هي علاقة صاحب السلطة الذي يأمر فيطاع وهي علاقة بين رئيس مرؤوس .

- إن اصدار القرارات حسب هذا النمط دون مشاركة العاملين يزيد من احتمال الخطأ في هذا القرار، فكلما زادت الآراء كما كان القرار اقرب إلى الصحة ،و كلما اشتركت الجماعة في القرار، كلما كانت أقدر على فهم مغزاه وهدفه ،وكانت أكثر تأييدا له وتحمسا في تنفيذه ،هذا بالإضافة إلى إن اصدار القرار بصورة منفردة حسب هذا النمط يقتل روح البحث والتفكير والابتكار بين العاملين في المدرسة .
- إن العاملين تحت رئاسة هذا النمط الإداري يؤدون أعمالهم تحت سيطرة الخوف من الرئيس الإداري (مدير المدرسة)، في جو من القلق والرهبة ،مع انعدام الرقابة الذاتية بينما يؤمن الفكر الإداري المعاصر بأن الفرد إذا توافرت له الظروف يكون قادرا على الابتكار وتحقيق ذاته والتزامه بمثل عليا ويراقب نفسه مراقبة ذاتية سليمة..
- يؤمن المدير الأوتوقراطي بأن المكافأة والعقاب طريقة جيدة لتحفيز الأفراد .فالإنسان كائن بيولوجي ،إذا أشبعنا حاجاته الفسيولوجية فانه يعمل بإخلاص وإذا حرمناه من الإشباع يشعر بالعقوبة.
- يعالج المدير الأوتوقراطي الأخطاء عن طريق معاقبة المخطئ ليكون عبرة للآخرين ولذلك يهتم بالتفتيش المفاجئ 'والبث عن الخطأ.

وفي ضوء المعطيات السابقة فإننا نعتبر النمط الإداري الأوتوقراطي من الأنماط الإدارية المرفوضة من وجهة نظر الفكر الإداري المعاصر لأنه يهدم من شخصية العاملين ويعوق بناءها ونموها ويسبب القلق والاضطراب في نفوس العاملين ،وتنعدم فيه وحدة العمل الإنساني بين مدير المدرسة والمدرس والتلميذ وهذا ما يتعارض مع روحك التربية الحديثة.

2-الإدارة الديمقراطية:

إن هذا النمط من الإدارة يأخذ بمبدأ المشاركة الجماعية في اتخاذ القرار وتنفيذه ويقوم المدير قبل اتخاذه للقرار بتزويد جميع العاملين معه بالمعلومات الأساسية التي تساعدهم على دراسة القرار واتخاذه بطريقة حكيمة ،كما أنه يقوم بتوزيع كل جزء من أجزاء العمل على العاملين مع تحديد المسؤولية ، ويهتم المدير الديموقراطي بالعاملين أكثر من اهتمامه بالعمل، فالديمقراطي يقود المعلمين في جو من الأمن والطمأنينة.**(مقال بعنوان :أنماط الإدارة المدرسية للمهندس أمجد قاسم،.من الموقع الالكتروني www.al3loom.comبتاريخ 23مارس2019،على الساعة 14.00)**

ومن خصائصها:

- أن كل معلم يستطيع تحمل المسؤولية والمعلمون طموحون ولديهم المقدرة على الابتكار، ولذلك لا يجوز تخطيط العمل بدقة وإلزامهم به لأنهم قادرون على العمل والتخطيط.
- المدير الديمقراطي ليس المسؤول الوحيد عن تنفيذ العمل ،فالمدرسة عائلة كبيرة سعيدة تسودها علاقات المشاركة والحب والاحترام ،فالمعلمون يشتركون في تخطيط ووضع الأهداف وتقويم العمل.ويفكر كل منهم في كيفية تحقيق المدرسة لأهدافها بدلا من التفكير في تحقيق هدف عمله فقط ونتيجة لذلك يشعر ل عامل بملكيته للمدرسة وبأنه جزء منها.
- تشجيع فردية التلاميذ و أعضاء هيئة التدريس بطرق مرغوبة فهي تسعى إلى التعرف على الفروق في الميول والقدرات والحاجات والاستعدادات والمهارات وتعهد إليهم بالأعمال التي تساعد على إبرازها وإظهارها وتنميتها.
- المشاركة الفعالة في تحديد السياسات والبرامج ،حيث تتطلب الإدارة المدرسية الديمقراطية أن يشرك مدير المدرسة جميع التلاميذ و أعضاء الهيئة التدريسية في تحديد السياسات والبرامج بدلا من الانفراد بهذا العمل.فمثل هذه المشاركة تهيئ لهم الفرصة لتحسين النظام في المدرسة ورفع الروح المعنوية العامة فيها .
- أن الهدف الأساسي للإدارة الديمقراطية هو أن يشعر كل معلم بالرغبة في العمل والرضا والارتياح بعيدا عن القلق والتوتر ،فالهدف إذا هو تنمية العلاقات الإنسانية السليمة مع المعلمين.
- مراعاة التوازن عند وضع وتنفيذ البرنامج المدرسي فعند اتخاذ القرارات والتوفيق بين وجهات النظر بحيث لا تطفي ناحية منه على ناحية أخرى.
- يشجع المناخ الديمقراطي على التجريب والبحث وتبادل الخبرة والمنفعة بين العاملين
- يستخدم المكافئة على أساس أن الإنسان كائن اجتماعي له حاجات اجتماعية سيكولوجية لابد من التشجيع والمدح لإثارته على العمل.
- يعالج المدير الديمقراطي الأخطاء على أساس أنها ظاهرة طبيعية ،فالكل يخطئ ولا ضرورة لإلحاق الأذى بالمخطئين،وإذا اضطر للنقد فأنه يغلفه بكثير من الأدب والذوق.

ولا يحب التفتيش المفاجئ لأنه يجرح شعور المعلمين **(د.جودت عزت عطوي،2014،ص30)**

3-**الإدارة المتساهلة :**

هذا النمط من الإدارة يتميز بشخصيته المرحة المتواضعة وبمعلوماته الغنية في المجالات المتعلقة بمهنته وتظهر شخصيته على طبيعتها في معظم الأوقات ويتحدث مع كل فرد من أسرة المدرسة باهتمام واحترام ويترك لهم الحرية المطلقة كما يجعل العاملين يسيرون على النهج الذي يختارونه لأنفسهم وهو يتجنب تعريف المدرسين لوجهة نظره ،وذلك لعدم رغبته في تقييد حريتهم أو فرض نمط معين عليهم.وبذلك ينعدم السيطرة على المرؤوسين بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وهنا تنعدم القيادة وينعدم روح العمل الجماعي المشترك مما يجعل المدرسة في حالة من التسيب ويسود القلق والتوتر بدرجة كبيرة في محيط العمل حيث لا يوجد توجيه حقيقي فعال كذلك لا توجد رقابة فعالة ،الأمر الذي يجعل المدرسة لا تحقق أهدافها ،والمدير السائب يهتم اهتماما قليلا بالعمل وبالمعلمين ،فالمهم أن تبقى المؤسسة على قيد الحياة.(**محمد عبد القادر عابدين ،2001،ص71)**

ومن خصائصها:

- لا يعرف المدرسون الذين يعملون مع المدير موقفهم منه أو موقفه من كل منهم فهو يستمع إلى كل مدرس بصبر وأناة و ابتسامة دائمة.وهو يتجنب اصدار حكمه في الأمور التي يعرضها عليه المدرسون
- يدعو المدير أعضاء هيئة المدرسة إلى اجتماعات كثيرة في مواعيد غير محددة وبدون إعداد مسبق لجدول الأعمال وبالتالي تطور مدتها وتكثر المناقشات حول أمر من الأمور ويترك أمر هام يستحق البحث والدراسة .وغالبا ما تنفض الاجتماعات دون اتخاذ قرارات معينة .
- لا يحاول مدير المدرسة من هذا النوع أن يضبط حضور المدرسين وانصرافهم مرددا أن المدرسة تسير بنفسها ويعتقد أن العمل هو شر في حد ذاته وأن معظم الناس أشرار خبثاء ولا فائدة من مراقبتهم أو تحفيزهم للعمل. **(جودت عزت عطوي،مرجع نفسه،ص32).**

- لا يأخذ هذا النمط بعناصر الإدارة العلمية من تخيط وتنظيم وتنسيق بين العاملين والرقابة على مجهوداتهم، وبالتالي فان هذا النمط في الإدارة يسبب الاضطراب والفوضى والخلل الإداري للمدرسة ويعوقها عن تحقيق الأهداف المرجوة منها .
- لا يكسب هذا النمط من الإدارة العاملين خبرات ومهارات جديدة ولا يرتفع بمستوى أدائهم المهني ويشعرون بالضياع وعدم القدرة على التصرف والاعتماد على أنفسهم في المواقف التي تتطلب المعونة أو النصح من جانب الرئيس الإداري.
- المدير مسؤول عن نقل تعليمات دائرة التربية إلى المعلمين فهو ساعي بريد فقط ويحمل رؤسائه مسؤولية كل شيئ ،أما هو فلا يخطط ولا يراقب.
- لا يعارض المسؤولين أو المرؤوسين ،ولا يتحمل المسؤولية إلا إذا تعرض للمسائلة والاستجواب.
- و يفضل عادة العاملون مثل هذا المدير لأنهم يفعلون ما يشاؤون ، فهو لا يدفعهم إلى العمل ولا يحملهم المسؤولية .(**جودت عزت عطوي،2014،ص33**).

بعد عرضنا للأنماط السابقة للإدارة نستنتج أن النمط الديموقراطي هو الذي يوفر إطلاق قدرات أفراد هيئة المدرسة ويظهر مواهبهم وإستعدادتهم وقد زاد الإتجاه نحو إتباع النمط الديموقراطي في الإدارة المدرسية نتيجة لعدة عوامل منها إنتشار الفلسفة التربوية الديموقراطية و تطبيق هذه الفلسفة على العمل في المدارس ،و إظهار البحوث في مجال علم النفس الإجتماعي على أن الناس ينبغي أن يعملو سويا بطريقة أفضل و بفعالية أعظم حين يشتركون في وضع الأهداف وفي وضع طرق العمل و أوضحت التحليلات لنتائج متعددة من القيادة أن الناس يكونون أكثر سعادة و إنتاجا و أقل تعديا بعضهم على بعض حين تكون القيادة قيادة تعاونية تنبع من الجماعة و تعمل معها .

2-2-4أهمية الإدارة المدرسية:

تنبع أهمية الإدارة المدرسية في كونها مسؤولة مسؤولية كاملة عن نمو النشء من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية والسلوكية للطالب، بالإضافة إلى :

- أنها ضرورية ولازمة لكل جهد جماعي مهما كان هذا المستوى ،وأنها وسيلة وليست غاية لتطوير المدرسة ،وهي مسؤولية جماعية وليست فردية.
- تنفيذ الأعمال بواسطة آخرين بتخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة مجهوداتهم وتصرفاتهم.

- الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة.
- الإشباع الكامل للحاجات والرغبات الإنسانية داخل المدرسة وخارجها ،حيث يعتبر مدير المدرسة مسؤول عن الوصول إلى أعلى مستوى من التوازن بين المصالح المتعارضة لأفراد المجتمع المدرسي ككل ،فإذا اتخذ قراراً من شأنه أن يحدث منفعة لفئة معينة من العاملين وجب عليه التأكد من أن الفئات الأخرى لن يصيبها ضراراً من اتخاذ هذا القرار.

2-2-5أهداف الإدارة المدرسية:

تغيرت أهداف الإدارة المدرسية واتسعت مجالاتها في عصرنا الحاضر ، أصبحت عملية إنسانية تهدف لتوفير الظروف والإمكانات التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية ،وبمعنى آخر لم تعد الإدارة المدرسية غاية في حد ذاتها ،بل أصبحت وسيلة إلى غاية هدفها تحقيق العملية التربوية الاجتماعية تحقيقاً وظيفياً..

تهدف المدرسة إلى :

- بناء شخصية الطالب بناءً متكاملاً ،علمياً ونفسياً وجسمياً وتربوياً وثقافياً واجتماعياً.
- تنظيم وتنسيق الأعمال الفنية والإدارية في المدرسة تنظيماً يقصد منه تحسين العلاقات بين العاملين في المدرسة ،وسرعة إنجاز الأعمال وتنسيقها
- تطبيق ومراعاة ومراقبة الأنظمة والقوانين التي تصدر من الإدارات العليا المسئولة عن التعليم وتخص بالذات الإدارة المدرسية
- كما أنها تهدف إلى المحافظة على سير العملية التعليمية للمدرسة بصورة شاملة وسلسة.
- كما تهدف إلى اتخاذ القرارات الصحيحة التي تساعد على نجاح العملية التعليمية، ويضع المدير أهداف المدرسة ومهامها، كما يوضّحها، وينفّذها عن طريق وضع البرامج التي تتعلق بها، وتوفير الموارد التي تحتاجها، وتفويض المهام إلى الأشخاص المناسبين للقيام بها، ووضع سياسة للمدرسة يلتزم بها كل من الطلاب والمعلمين.**(مقال بعنوان :تعريف**

الإدارة المدرسية لمجد خضر، ،من الموقع الالكتروني www.mawdoo3.com بتاريخ 23مارس2019،على الساعة 14:30)

ويتضح مما سبق أن المناخ المدرسي يؤثر على مستوى تحصيل الطلاب بما يسوده من نظام وديمقراطية، أما إذا اتسم بالفوضى والقهر فقد يؤدي ذلك إلى انخفاض التحصيل الدراسي لبعض الطلاب مما يؤدي إلى رسوبهم الدراسي .وإذا كان الجو المدرسي يسوده الصراع بين الأطراف ،يولد الحقد ويؤدي إلى فشل التلاميذ وكسلهم على دراستهم ،كما أن انتشار أمور التسلط والفوضى والإهمال في المدرسة يشعر التلميذ بحرمانه من إمكانية التعبير عن نفسه ،مما يشكل له إحباطا ،فيشعر التلميذ أنه يعيش في جو مضغوط الأمر الذي يؤدي إلى كرهه للدراسة.

بالإضافة إلى أن الإدارة المتساهلة أو السائبة تخلق جوا من الفوضى داخل المدرسة وتجعل العاملين فيها لا يؤدون عملهم بالشكل المطلوب ويتكاسلون عن أدائه مما يؤثر سلبا على تحصيل التلاميذ ،بالإضافة إلى عدم مراقبة المدير المشاكل التي تحدث داخل المدرسة ،وعدم مراقبته لصيرورة العملية التربوية والتعليمية الأمر الذي يجعل المدرسة في حالة من التسيب والفوضى وهذا الأخير يؤثر على تحصيل التلاميذ ومستواهم الدراسي .

2-3 صعوبة البرنامج الدراسي وكثافته:

تمهيد:

البرنامج هو أحد عناصر المنهاج ويعني المحتوى المعرفي أو ما يسمى بالمقررات الدراسية التي يتضمنها الكتاب المدرسي ،وبالتالي المنهاج أوسع وأشمل من البرنامج فالمنهاج قديما كان يسمى بالبرنامج .إلا أن البرنامج هو المحور الأساسي في العملية التعليمية لأنه هو المسؤول عن تحصيل التلاميذ ونتائجهم.

2-3-1تعريف البرامج التعليمية:

يعد البرنامج من أكثر عناصر المنهاج التعليمي ارتباطا بالأهداف التربوية العامة ،حيث يتم اختياره من مجالات المعرفة الكبرى في ضوء هذه الأهداف المرتبطة بعدة معايير بينها فلسفة المجتمع .**(حثروبي محمد الصالح ،ص26)**

كما يعرف على أنه قائمة من المعارف والمواضيع المراد تعليمها وفق منطق خاص بمجال أو مادة دراسية معينة وفي فترة من فترات التعليم ،**(أم الخير بن علي وزينب بوغزالة حمد،2014،ص21)**

وهو أحد عناصر المنهاج ،وأولها تأثرا بالأهداف التي يسعى المنهاج إلى تحقيقها ويعرف بأنه :نوعية المعارف التي يقع عليها الاختيار،والتي يتم تنظيمها على نحو معين ،سواء أكانت هذه المعارف مفاهيم أو حقائق أو أفكار أساسية **(حسين فرج عبد اللطيف 2008ص110)**

وكتعريف إجرائي للبرامج التعليمية ،أنها مجموعة من المقررات الدراسية أو الدروس الواجب تلقينها وتدريسها للتلاميذ الصادرة من وزارة التربية والتعليم الموجهة للتلاميذ بواسطة الأستاذ والتي تهدف إلى تثقيفهم وتعليمهم وتوعيتهم من جميع الجوانب ،وتمثل هذه المعارف مضمون الكتاب المدرسي

2-3-2بناء البرامج التعليمية :

لابد عند بناء البرامج ،واختيار الخبرات من تحديد الأهداف المطلوبة ،ومعرفة دارس هذا البرنامج ،أي الطفل في مختلف مراحل نموه،واختيار الخبرات التي تتناسب مع هذه المراحل مع مراعاة الحاجات الاجتماعية . ونظرا لتضخم التراث الثقافي وتغيره السريع ،فقد أصبحت الضرورة تدعو إلى أن ننتقي للطفل ما يناسبه من الخبرات الثابتة نسبيا ،والتي تتطور تدريجيا وببطء مع مراعاة مرونة المنهج لملائمته للبيئة المحلية والعامة بقدر الإمكان. حيث كان يشرف على وضع البرنامج شخص واحد في بداية الأمر ،أما اليوم فنظرا لخطورة هذه العملية و أهميتها ،وتنوع المواد الدراسية والخبرات التي يشتمل عليها ،فيحتاج وضع البرامج إلى مجموعة من المتخصصين كل في مجاله، ويساهم معهم علماء في التربية وعلم النفس و ممثلون عن هيئات التعليم ،ثم يعرض البرنامج للنقد ،أو التغيير أو الحذف أو الإضافة من قبل لجان فنية أخرى غير التي وضعته في البدء قبل اعتماده وتنفيذه .**(أم الخير بن علي وزينب بوغزالة حمد، 2014/2015،ص25)**

ومع تعقد الحياة الاجتماعية ودخول التكنولوجيات الحديثة ،فأصبح من الضروري مسايرة هذه الحداثة وتمكين الأفراد من التعامل معها بكل أريحية ،حيث أصبح يتدخل الكثير من

الخبراء وعلماء النفس والاجتماع وأعضاء ممثلون عن هيئات التدريس لرسم البرنامج ،وذلك من أجل برنامج متكامل ومتناسق بين جميع المواد الدراسية ،لذلك فإن إهمال أي جزء من المقررات الدراسية قد يؤدي إلى خلل في تحقيق الأهداف ،لأن البرنامج التعليمي ذات علاقة مباشرة بالأهداف التربوية العامة.**(حسين فرج ،مرجع نفسه ،ص150)**

2-3-3المبادئ الرئيسية لاختيار البرنامج:

- يتم اختيار هذا البرنامج أو ما يسمى بالمحتوى الدراسي في ضوء الأهداف العامة للتربية والأهداف الخاصة للميدان الذي تنتمي إليه المادة .
- أن يختار البرنامج بحيث يكون ممثلا لمجاله تمثيلا صادقا أي بمعنى أن يشمل البرنامج على المفاهيم والأفكار والمهارات الرئيسية التي تمثل الميدان ككل .
- أن يحقق البرنامج الجانب الاستقصائي والتفكير العلمي بحيث يصبح الطالب ماهرا بطرق البحث والمعرفة.(،**(أم الخير بن علي وزينب بوغزالةحمد،مرجع نفسه ص 26)**

3-3-4أهداف البرامج التعليمية:

نجد جون مايكلر يصوغ الأهداف التالية لتدريس العلوم كما يلي:

- اكتساب التلاميذ المعرفة العلمية المبنية على الفهم الوظيفي للمفاهيم العلمية وطرائق الاستقصاء.
- زيادة قدرة التلاميذ على اختيار الظواهر الكونية وتحليلها وفهمها ،ورغبتهم في تطوير هذه القدرة باستمرار .
- فهم التلاميذ للعمليات العلمية والنتاجات العلمية وتقديرهم لها.
- تطوير الكفاءات العالية في تطبيق المعلومات التي يحصلون عليها من خلال استخدام أنماط الاستقصاء العلمي وتقويمها.**(حسين فرج عبد اللطيف ، مرجع نفسه ص151)**
- النظرة إلى العلم كإنجاز خلاق ومبدع يتم فيه التركيز على الاكتشاف المستمر للمعلومات.
- قدرة التلاميذ على تطبيق الأنماط المختلفة للاستقصاء العلمي.
- تطوير مهارات التلاميذ في إصدار الأحكام ،والمفاضلة بين القيم من خلال استخدام عمليات الاستقصاء العقلاني.

- زيادة قدرة التلاميذ على الملاحظة ،والفهم ،والتعامل مع البيئة الطبيعية.
- النظر إلى العلاقات بين العلوم والخبرات الإنسانية الأخرى.
- الاهتمام بالعلوم التي تؤدي إلى نشاطات تملأ أوقات الفراغ.**(حسين نشوان 1992،ص51-52)**

ومما سبق ذكره نلاحظ أن المناهج والمقررات الدراسية لها علاقة بالرسوب المدرسي لأن عدم تطوير المناهج المدرسية بما لا يتلاءم مع نوعية المستويات التعليمية والتربوية والقدرات والمواهب الفردية لدى التلاميذ ،يفقد العملية التعليمية كثيرا من أهدافها ولاسيما في مرحلة التعليم الأساسي التي تعتبر مرحلة انتقال هامة إلى مستويات تعليمية أعلى كما تعد نقطة تحول في حياة التلميذ من ناحية عامل العمر. وبالرغم من بعض التحديث في نوعية هذه المقررات الدراسية ،إلا أن أغلبيتها مازال يتسم بالحشو والتكرار ،مما يفقد كثيرا من هذه المقررات والمناهج آثارها الايجابية وفاعليتها في تأهيل التلاميذ وتعليمهم .كما تعد مشكلة كثافة البرامج التعليمية وصعوبتها عامل أساسي في رسوب التلاميذ وضعف تحصيلهم الدراسي .

خلاصة:

وما نخلص إليه في ختام هذا الفصل أن المدرسة هي إحدى مؤسسات المجتمع التي تسعى إلى بناء شخصية الفرد إضافة إلى أنها تتولى وظيفة تنشئة الأبناء، والعمل على رفع قُدراتهم ومهاراتهم في شتى المجالات، فهي تعمل إلى جانب الأسرة في التنشئة الاجتماعية للفرد وزرع القيم الإنسانية لديه .

كما أن للمدرسة ثلاثة عناصر أساسية متمثلة في الأستاذ و الإدارة المدرسية والبرنامج الدراسي ، حيث يعتبر الأستاذ محور العملية التربوية والتعليمية فهو الذي يقوم بتلقين التلميذ القيم التي يحتاجها والمعارف التي تتناسب مع قدراته العقلية ،كما أن لكل أستاذ أسلوبه الخاص في معاملة تلاميذه كما ينعكس هذا الأخير على تحصيل التلميذ دراسيا بالإضافة إلى أن المناخ المدرسي السائد يلعب دورا كبيرا في تحصيل التلاميذ و هو أساس العملية التعليمية ، فإذا اتسم بالفوضى والقهر فحتما سينعكس بالسلب على تحصيل التلاميذ دراسيا و نفسيا وعدم شعور التلاميذ بالأمان داخل مدرستهم . كما يعتبر البرنامج الدراسي ذلك الكم من المعلومات والمقررات الدراسية التي ستعطى للتلميذ أثناء عملية التعلم فإذا اتسمت هذه المعلومات والمقررات بالحشو والصعوبة وعدم تناسبها مع قدراته العقلية فحتما ستؤثر على تحصيل التلميذ ومستواه الدراسي.

الفصل الثالث

الرسوب المدرسي

تمهيد

1-مفهوم الرسوب المدرسي

2-أشكال الرسوب المدرسي

3-عوامل الرسوب المدرسي

3-1- العوامل الشخصية

3-2-العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية

3-3-العوامل المدرسية

4-آثار الرسوب المدرسي

4-1-الآثار النفسية للرسوب المدرسي

4-2-الآثار التعليمية للرسوب المدرسي

4-3-الآثار الاجتماعية للرسوب المدرسي

4-4-الآثار الاقتصادية للرسوب المدرسي

5-العلاج و الحلول المقترحة لظاهرة الرسوب الدراسي

خلاصة

تمهيد:

تعتبر ظاهرة الرسوب شكلا من أشكال الفشل الدراسي، ويعني بها رسوب التلميذ في السنة الدراسية لعدم إتقانه الحد الأدنى من المهارات والمعارف المتوقع اكتسابها في هذه السنة وبذلك يعيد بنفس السنة الدراسية ويقوم بالدور السابق حتى يرفع إلى السنة التالية بعد نجاحه في نهاية السنة الدراسية. وتعتبر مشكلة الرسوب الدراسي من أكثر المشكلات التي تناولها الباحثون بالدراسة والتحليل وذلك من أجل تحديد العوامل والأسباب المؤدية إليها من جهة، ومن جهة أخرى تتبع حلول علمية عملية من شأنها التقليل من نسبة وحدة هذه المشكلة في المدارس والجامعات وكل المؤسسات التربوية التعليمية وسنتناول في هذا الفصل مفهوم الرسوب الدراسي، والعوامل المؤدية له وبعض الأساليب العلاجية للحد من هذه الظاهرة والنظريات المفسرة له.

1- مفهوم الرسوب

أ/لغة: رَسَبَ، رَسُبَ، رُسُبا: الشيء الذي يسقط في الماء ومنه قولهم رسب في الامتحان أي لم ينجح. **(معلوم، 1984ص284).**

ب/-اصطلاحا: إن تعدد الاتجاهات والآراء في تفسير معنى الرسوب جعلت إعطاء تعريف لهذا الأخير ليس من الأمر السهل، فهناك عدة تعاريف للرسوب الدراسي نذكر منها:

-عرف إبراهيم عباس فتو الرسوب بقوله : "إن الرسوب هو إعادة الطالب لسنة دراسية أو أكثر في نفس الفوج، ويترتب على إعادته شغله لمقعد من المقاعد أكثر من مرة ويكون تخرجه من المدرسة متأخرا عن الموعد المحدد لذلك بعدد سنوات رسوبه". **(ناجي،د. س ص169).**

-ويعرفه أيضا منير محمد مرسي: "بأن الرسوب هو ازدياد عدد السنوات التي يقضيها التلميذ بالمدرسة فوق العدد القانوني لسنوات المرحلة التعليمية". **(مرسي 1998، ص150).**

وقد عُرف على أنه "المؤشر الذي يسمح بتقدير عدد التلاميذ الراسبين في مستوى تعليمي ما، بالنسبة لكل المتمدرسين من نفس المستوى التعليمي". **(Sami.ME8AIB,2001,p58)**.

يوضح هذا التعريف أن ظاهرة الرسوب المدرسي واقع تربوي يجب الاهتمام به بواسطة الدراسات والأبحاث العلمية وذلك لفهمه وتحديد أبعاده وعوامله، وبالتالي محاولة التقليص من حدته.

إضافة إلى هذا ورد تعريف لـ "ديني" يرى أن التلميذ الراسب هو التلميذ الذي لم يتوصل إلى اكتساب المعارف والمعلومات التي تتوقع المؤسسة التربوية أن يكتسبها.

نستنتج من تعريف "ديني" أنه قد يكون الرسوب المدرسي مرده إلى عدم القدرة والإمكانية الذاتية للتلميذ على اكتساب وتحصيل المعارف والمعلومات التي تنتظر المنظومة التربوية منه أن يكتسبها ويحصلها.

التعريف الإجرائي للرسوب المدرسي:

ومن خلال هذه التعاريف السابقة يمكن تعريف الرسوب الدراسي بأنه هو عدم قدرة التلميذ على تحصيل ما يكفيه من نقاط لينتقل إلى القسم الأعلى، مما يجعله يعيد السنة التي درسها ويشغل نفس المقعد السابق.

2-أشكال الرسوب الدراسي :

2-1-التأخر الدراسي العام : وهو الذي يشمل جميع المواد الدراسية تقريبا الأساسية منها والثانوية ،وهذا النوع غالبا مرتبط بالضعف العقلي ويكون ذكاء التلميذ دون المتوسط .

2-2-التأخر الدراسي الخاص: وهو التأخر في بعض المواد دون غيرها .

2-3-التأخر الدراسي المستمر المزمن: يقول تحصيل التلميذ عن مستوى قدراتهعلى مدة فترة زمنية طويلة،ويمكن للتلميذ العادي أن يتأخر بصفة دائمة بسبب الأمراض المتكررة والمزمنة والصرع ،و الربو و السكري وغيرها .والتي تجعله يتغيب بين فترة وأخرى ويتراجع في مردوده الدراسي ،وبعدها يصاب بالتآخر ومنه إلى الرسوب .

2-4-التأخر الدراسي الحقيقي : وهو التأخر الذي يقررهالفحص الدقيق والمتابعة العلمية ويجعل الحكم على التلميذ صادقا وموضوعيا .

2-5-التأخر الدراسي الموقفي: وهو تأخر التلميذ في دراسته بشكل جزئي أو كلي بعد ما كان من العاديين بسبب حدوث اضطرابات في أسرته كوفاة أحد الوالدين أو إصابته بمرض مفاجئ يستدعي إدخال المستشفى أو صدمة انفعالية حادة .

2-6التأخر الظاهري (المزيف): في هذا الشكل تكون قدرات التلميذ عالية ،أما مستوى الأداء أو التحصيل يكون أقل من هذه القدرات ،وبإمكان التلميذ أن يجد ويجتهد .

2-7- التأخر الدراسي الوظيفي: حيث تكون قدرات التلميذ العقلية والجسمية حسنة ولا يعاني من اضطرابات عضوية أو عقلية ،وإنما الخلل والاضطرابات يكون من الناحية الوظيفية كما هو الحال عندما تتدخل العوامل النفسية فتقلل قدرة التلميذ على التحصيل.

2-8- التأخر الدراسي غير الوظيفي أو عضوي:وهذا يرجع إلى وجود اضطرابات عضوية عجيبة لدى التلميذ ،كما هو الحال عند مرضى الإعاقة أو الإصابة بحادث..

2-9- التأخر الدراسي المؤقت:وهوتأخر لا يدوم طويلا ،وقد يتأخر التلميذ على رفاقه في امتحان ما ومع ذلك لا يكون متخلف، وفي مثل هذه الحالات يكون هناك سبب واضح للتأخر ويزول السبب بتحسين تحصيل التلميذ . **(العيسوي ،1993،ص24)**

2- عوامل الرسوب الدراسي:

تكمن وراء ظاهرة الرسوب مجموعة من العوامل المتداخلة والمتشابكة التي يصعب الفصل بينها، كما يصعب تحديدها تحديدا قاطعًا. فلا يمكن الرسوب في جميع حالاته ناتجًا عن مجموعة موحدة من العوامل، ولكن هذه العوامل تتفاوت في مدى تأثيرها على ظاهرة الرسوب تبعا لاختلاف الزمان والمكان والظروف البيئية التي تحدث فيها الظاهرة ومن أهم هذه الأسباب ما يلي:

2-1 العوامل الشخصية: وهي العوامل التي ترجع إلى الطالب نفسه ومنها:

- **العوامل العقلية:** كضعف القدرة العقلية، وتدني مستوى الذكاء مما يؤدي إلى صعوبة استيعاب بعض المواد الدراسية. ولا يستطيع أن يساير في دراسته للمواد المقررة مع زملائه ذو القدرات العقلية العالية، وهذا ما يشعره بالفشل والإحباط بالإضافة إلى سخرية التلاميذ والمعلمين منه وهذه الأمور كلها تشعر التلميذ بالضعف وتجعله يتعقد من الدراسة ويكرهها **(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف ،1990،ص142)**
- **العوامل النفسية والانفعالية:** وهي مجموعة العوامل النفسية التي تؤدي إلى صعوبة تكيف الطالب مع جو المدرسة ومع المجتمع بشكل عام. مثل القلق والتوتر وضعف الثقة بالنفس، والخوف من التعامل مع الآخرين وكذلك الاضطرابات النفسية والعصبية التي يعانيها بعض الطلاب مما يفقدهم القدرة على التركيز والانتباه أثناء الشرح والمذاكرة إضافة إلى عدم توفر الدافعية وضعف الميل نحو المواد الدراسية، مما يؤدي إلى ضعف الاهتمام بهذه المواد ومن ثم الرسوب فيها.

2-2العوامل الجسمية والصحية:

يعد اضطراب الصحة الجسدية من العوامل الشديدة التأثير على التحصيل الدراسي للتلاميذ وعلى مسايرة زملائه في الدراسة ، ونجد أن العوارض التي تعيق التلميذ عن التمتع بصحة جسدية جيدة ،منها اضطرابات النمو الجسمي وضعف البنية الجسدية والأمراض العارضة والمزمنة والعاهات الخلقية واضطرابات جهاز الكلام أو السمع أو البصر . وان هذه العوارض وغيرها تسبب بعض المشاكل الدراسية للتلميذ ،منها كثرة غيابه مما يؤثر على حالته النفسية واستعداداته للتعلم .**(محمد مصطفى زيدان،1966،ص35)**

ويؤكد عبد الرحيم نصر الله في قوله : حيث يرجع رسوب التلاميذ إلى وجود الأمراض والإعاقات التي لا تسمح للتلاميذ بالذهاب إلى المدرسة بالرغم من وجود القدرات العقلية الكافية للمتعلم والتي من الممكن أن تجعله تلميذا متفوقا**(عبد الرحيم نصر الله 2001،ص،379)**

2-3العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية:

على الرغم من صعوبة الفصل بين العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المؤدية إلى الرسوب إلا أنه يمكن حصر أهم هذه العوامل فيما يلي:

- ضعف المستوى الثقافي والاجتماعي لأفراد الأسرة.
- تفكك الأسرة وكثرة الخلافات بين أفرادها.
- عجز الأسرة عن توفير متطلبات الدراسة وتهيئة الجو المناسب للدراسة داخل المنزل.
- طبيعة التنشئة الأسرية الخاطئة، كتنشئة الأبناء على الدلال الزائد، وتعويدهم على الإتكالية وعدم الاعتماد على النفس أو الشدة في التعامل معهم.
- عدم استقرار الأسرة وكثرة نقلها من مكان إلى آخر.
- النظرة السلبية للتعليم وقصور الوعي بأهميته.
- مصاحبة التلميذ لبعض قرناء السوء من التلاميذ الفاشلين في دراستهم.
- انتشار وسائل الترفيه كالقنوات الفضائية والألعاب المختلفة.
- انخفاض المستوى الاقتصادي، وصعوبة الظروف المعيشية للأسرة.
- حاجة بعض الأسر إلى مساعدة الأبناء وتكليفهم بالعمل في القطاعات المختلفة. **(السبيعي ،2013،ص13)**

2-4-العوامل المدرسية:

تعتبر العوامل التي ترجع إلى النظام التعليمي، والبيئة المدرسية من أهم العوامل المؤدية إلى رسوب التلاميذ نتيجة ارتباطها بمجموعة من المتغيرات الفاعلة والمهمة في التأثير على التلاميذ وما ارتفاع معدلات الرسوب خلال العام الدراسي إلا مؤشر قوي من النوعية المتدنية من التعليم المتقدم لهؤلاء التلاميذ وتدني مستوى النظام التعليمي بوجه عام.

ومن أهم أسباب الرسوب التي ترجع إلى النظام التعليمي أهمها:

- ضعف كفاءة الإدارة المدرسية.
- ضعف كفاءة بعض المعلمين من حيث الإعداد والتدريس.
- ضعف الصلة بين المناهج الدراسية وحياة التلاميذ.

- الاعتماد على أساليب التقويم القائمة على الامتحانات التقليدية.
- نقص خدمات التوجيه والإرشاد داخل المدرسة.
- النقص في الإمكانيات والتجهيزات.
- خلو المناهج الدراسية من عنصر التشويق.
- عدم استخدام طرائق التدريس والوسائل التعليمية الحديثة.
- عدم استقرار الدراسة في بعض المدارس إلا بعد بدء العام الدراسي بوقت طويل.
- فرق العلاقة بين البيت والمدرسة وكذلك المجتمع. **(السبيعي ، 2013 ،ص 14).**

ويمكن أن نستنتج مما سبق أنه لا يوجد سبب واحد لرسوب التلاميذ فهناك مجموعة العوامل المتداخلة والمرتبطة التي تؤدي كلها أو بعضها إلى حدوث ظاهرة الرسوب، سواء كانت هذه العوامل مرتبطة بالتلميذ وأسرته وظروفهما الاجتماعية والاقتصادية أو بالنظام التعليمي والبيئة المدرسية.

4-الآثار المترتبة عن الرسوب المدرسي:

للرسوب آثار متعددة على كل من التلميذ وأسرته ومدرسته والمجتمع الذي ينتمي إليه ويمكن تصنيف آثار الرسوب المدرسي:

4-1الآثار النفسية الرسوب :

- إحساس التلميذ بالفشل وشعوره بالإحباط وخيبة الأمل وعجزه عن مسايرة زملائه الذين سبقوه إلى صف دراسي أعلى.
- تعرض التلميذ إلى أنواع من التجريح داخل المدرسة وخارجها ،وتعرضه للمعاملة القاسية التي تذكره دائما برسوبه.
- يترك الرسوب في نفس التلميذ الخوف والتوتر وعدم الثقة بالنفس بحيث يدفعه ذلك إلى كره الدراسة وكثرت الغياب وعدم مواصلة التعليم في كثير من الأحيان.
- يؤدي رسوب التلاميذ إلى إصابة أولياء التلاميذ بخيبة الأمل والشعور بالخجل وخاصة في المجتمعات التي يتباها فيها الآباء والأمهات بنجاح أبنائهم وتفوقهم على أقرانهم .
- تترك ظاهرة الرسوب الدراسي في المؤسسة التعليمية أثار نفسية على الهيئة التدريسية والإدارية، رغم الجهود التي يبذلها طيلة العام الدراسي ، فيشعرون بخيبة أمل لأن هذه الجهود ذهبت هباء ولم توتي ثمارها المرجوة . **(صبحي ،2009،ص11)**

4-2الآثار التعليمية للرسوب:

- يتسبب الرسوب في هدر كثير من الطاقات والإمكانيات المادية والبشرية المستثمرة في قطاع التعليم، فيكون بذلك أحد أهم العوامل التي تؤدي إلى ضعف كفاءة النظام التعليمي وتعيقه على تحقيق أهداف.
- يسبب الرسوب التعليمية زيادة في فاقد النفقات التعليمية فالتلميذ الراسب يكلف الدولة ضعف ما يكلفه التلميذ العادي، وتزداد هذه النفقات في حالة الرسوب المتكرر.
- يؤثر الرسوب الدراسي في كفاءة النظام التعليمي من خلال إضعاف قدرته على الاحتفاظ بالتلاميذ المسجلين به حتى نهاية مراحلها الدراسية **(صبحي ،2009، ص 12)** .

4-3الآثار الاجتماعية للرسوب:

- يعتبر الرسوب أحد أبرز العوامل التي تقف وراء زيادة عدد العاطلين عن العمل وارتفاع معدل البطالة في المجتمع نتيجة زيادة عدد المتسربين في المدارس.
- ومن الآثار السلبية للرسوب التحاق بعض الراسبين بمجالات العمل قبل الحصول على التأهيل المناسب .
- كما يترتب على الرسوب نقص العمل الإنتاجي للفرد بعدد السنوات التي رسب فيها فالتلميذ الذي يرسب عاما يخسر من عمره الإنتاجي عاما.
- بتكرار الرسوب تتكرر الخسارة في العمر الإنتاجي، وهذه الخسائر تؤثر في نهاية الأمر على المجتمع لأن التلميذ الذي يتخرج في المدة المحددة يحقق ثلاث مكاسب لا يمكن أن يحققها التلميذ الراسب وهي: دخل فردي سريع، قوة عمل مبكرة، حماية للميزانية عن طريق الاستثمار الأمثل للموارد المادية والبشرية المخصصة لقطاع التعليم. **(الجبالي2005 ، ص11).**

4-4 الآثار الاقتصادية للرسوب:

لقد تغيرت النظرة إلى التعليم فقد أصبح ينظر إليه على أنه استثمار للقوى البشرية يتم من خلالها تحقيق مجموعة من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية التي تسهم في تقدم المجتمع وتحسين مستوى التنمية فيه. والرسوب من هذا المنطلق يعتبر أحد أهم الأسباب التي تؤدي إلى ضياع كثير من الموارد المادية والبشرية المستثمرة في قطاع التعليم(ارتفاع النفقات اللازمة لتغطية احتياجات هؤلاء التلاميذ الراسبين من الفصول والمعلمين والتجهيزات والأدوات التعليمية المختلة كما يؤخر الرسوب التحاق عدد كبير من الشباب بسوق العمل لما

يترتب على ذلك نقص في العدد المطلوب من القوى العاملة المتخصصة التي يحتاج إليها سوق العمل ومجالات الإنتاج المتعددة. **(الجبالي، مرجع نفسه ، ص12)**

5- الحلول والعلاج لظاهرة الرسوب الدراسي:

يجمع المختصون في قضايا التربية على أنه ليس هناك وصفة سحرية لعلاج مشكلة الرسوب الدراسي وذلك لتعقدها من حيث تشابك أسبابها وارتباطها بعوامل عديدة ومختلفة . ولكن القائمين على شؤون التربية والتعليم اتخذوا إجراءات عملية وذلك بإدخال التحسينات والحلول المناسبة نذكر أهمها :

- دور الأخصائي الذي يتمثل دوره بالإرشاد الجماعي، والذي يكون من خلال حصص إرشادية ومن خلال الإرشاد الفردي أو الإرشاد الجماعي لمجموعة من التلاميذ الذين يعانون من نفس المشكلات.
- دور المدرسة الذي يستلزم أن يشعر منها التلميذ بالأمن والبعد عن الخطر واحترام شخصيته وتقدير ذاته من خلال خلق علاقات سليمة ايجابية ما بين التلاميذ والمعلمين وبذلك يستطيع تفريغ همومه ومشاكله عن طريق اشتراك التلاميذ في ألعاب جماعية وفردية.
- العمل بروح الفريق ويكون ذلك من خلال تعاون وتكامل الأدوار بين المعلمين والادارة والمرشد والأهل والتلاميذ، وهذا يتطلب إدارة واعية ورشيدة ومتفهمة ومتعاونة لاحتياجات التلاميذ.
- القيام بدراسات من حين لآخر لتوفير قاعدة معلومات إحصائية عن نسب وأسباب الرسوب في التعليم.
- مساعدة التلاميذ الذين يعانون من ضعف في التحصيل العلمي أو صعوبة في بعض المواد.
- توعية أولياء الأمور بأهمية اتصالهم بالمدرسة ومواصلة الزيارات للتعرف على أحوال مستوى تحصيل أبنائهم.
- مراعاة الظروف الصحية لدى التلاميذ والتي تؤثر سلبا على أدائهم وتحصيلهم الدراسي.
- إيلاء مكاتب الإرشاد والتوجيه النفسي أهمية كبيرة للاهتمام بمشكلات التلاميذ النفسية كضعف الثقة بالنفس والخجل والارتباك.

- توجيه التلاميذ إلى كيفية استثمار الوقت.
- تهيئة الأجواء النفسية التي تبعد الخوف من الامتحانات عن التلاميذ **(وناس وآخرون،2010، ص37)**

خلاصة :

إن الرسوب المدرسي مشكلة تربوية، اقتصادية واجتماعية نفسية أيضا، ومهما كان السبب في الرسوب والإعادة فإن أغلب التربويين أجمعوا على أنه ليس هناك حل جذري ونهائي لهذه المشكلة التربوية المتعددة الأبعاد، فالعلاج يتطلب إعادة تقويم النظام التربوي ككل من خلال الأهداف وإمكانية تحقيقها وطبيعة المناهج ومدى مناسبتها وطرق وأساليب التقويم المتبعة كذلك دراسة الظروف الاجتماعية والاقتصادية ذات تأثير مباشر على النظام التربوي والتلميذ بالإضافة إلى دراسة العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع.

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- المنهج

2- مجالات الدراسة

- **المجال الزماني**
- **المجال المكاني**
- **المجال البشري**

3-عينة الدراسة

4- أدوات جمع البيانات

5- الأساليب الإحصائية

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني لأي بحث أو دراسة المرجع الذي يتمكن الباحث من خلاله إثبات ما جاء في الجانب النظري لدراسته ،كما يتأكد من مدى صحة فرضيات الدراسة من خلال تطبيق الدراسة على عينة البحث باستخدام منهج ملائم للدراسة وكذا أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة ومنه سنبرز أهم الجوانب المنهجية للدراسة من منهج ومجالات الدراسة الزمانية والمكانية و البشرية ومجتمع الدراسة و الأدوات المستعملة من استمارة و.....الخ، والطرق الإحصائية التي انتهجت للدراسة الميدانية.

1-المنهج:

يعتبر المنهج من الخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها إلى أنيصل إلى نتيجة معينة .

ويعرف على أنه الطريقة التي يتبعها الباحث أثناء تحليله للظاهرة التي ينطلق منها بعدة تساؤلات وذلك للوصول إلى نتائج معينة، فالمنهج يكون على علاقة مباشرة بهدف البحث في العلوم الاجتماعية.**(عمر شيباني، 1971 ، ص 113).**

نظرا لطبيعة موضوعنا و الذي يبحث عن العلاقة بين العوامل المدرسية للتلميذ وعلاقتها بالرسوب المدرسي فإننا اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي المناسب لهذه الدراسة و الذي يعرف بأنه: كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية و النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلاقات بين عناصرها وبين ظواهر تعليمية أو اجتماعية أخرى **(مروان عبد المجيد إبراهيم ،2000 ص 68).**

لهذا الأمر تبين لنا أنه من المناسب استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع البيانات و المعلومات وتصنيفها و محاولة تفسيرها وتحليلها ،من اجل قياس ومعرفة أثر و تأثر العوامل على أحداث الظاهرة محل الدراسة و بهدف استخلاص النتائج و معرفة كيفية الضبط و التحكم في العوامل .

بما أن الظاهرة التي درسناها ظاهرة اجتماعية استلزم علينا استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك بوصف الظاهرة وصفا دقيقا ،بالإضافة إلى استخدامنا التحليل في تحليل البيانات المتحصل عليها عن طريق الاستمارة المستخدمة في الدراسة الميدانية .

2 -مجالات الدراسة:

يرتبط البحث العلمي ارتباطا وثيقا بالأسلوب الذي يتبعه كل فرد لبلوغ الأهداف المتوخّاة من دراسته، وتضفي صحة الطريقة المستخدمة على هذه الدراسة طابع الجدية بإعطاء تفسيرات صادقة وعبرة عن الواقع.(**رشيد زرواتي ،2002،ص119)**

ولهذا يعد تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة وخصوصا في الدراسات الاجتماعية تدعيما لربط جميع جوانب البحث، من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية في سبيل الإجابة على التساؤلات المطروحة، من خلال جمع المعلومات ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص النتائج والوقوف على ثوابت الظاهرة الاجتماعية المدروسة.

-المجال المكاني :

أجريت الدراسة الميدانية في ولاية الوادي بمتوسطات بلدية كوينين و بلدية الطريفاوي .

-المجال الزماني:

وهو المدة الزمنية التي تستغرقها مجموعة البحث في إجراء الدراسة الميدانية.

وتعد الرحلة الميدانية من أهم المراحل في دراستنا حيث دامت لمدة أسبوع ابتدءا من يوم الخميس 14 مارس إلى يوم الخميس 20 مارس حيث قمنا بالذهاب إلى المؤسسات التربوية ومقابلة المبحوثين وتوزيع الاستبيان عليهم حيث لم نتحصل على عينة كبيرة في اليوم الأول والثاني نظرا لغياب بعض التلاميذ عن حجرة الصف إلا أنه في الأيام الموالية إكتمل النصاب المقرر للمبحوثين .

-المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة الحالية والتي بعنوان: العوامل المدرسية للتلميذ وعلاقتها بالرسوب المدرسي ،حيث كانت الدراسة على مجموعة من التلاميذ الراسبين ،وقدر عددهم بحوالي 80 تلميذا راسبا.

3-عينة الدراسة:

يعرف "موريس أنجرس" مجتمع البحث على انه "مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى ، والتي يجري عليها البحث أو التقصي" **(موريس أنجرس ،2006،ص 298)** .

و لإجراء أي دراسة ميدانية قصد الإجابة على إشكالية معينة لابد للباحث أن يحدد عينة بحثه حسب الموضوع الذي تم اختياره و الإشكالية المناسبة ، يواجه عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نطاق العمل لأن الباحث غالبا ما يجد نفسه غير قادر على القيام بدراسة شاملة فانه يكتفي باختيار عينة ممثلة للمجتمع المراد دراسته أي يحمل أفرادها نفس الصفات والخصائص الموجودة في المجتمع المبحوث.

لقد استخدمنا العينة القصدية بحيث يستخدم هذا النوع في حالة معرفة الباحث للمعالم الإحصائية للمجتمع وخصائصه ،لأن العينة القصدية تتكون من مفردات تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا جيدا مرتبطة بأهداف البحث وبالتالي اعتمدنا على هذه العينة التي تلعب دورا كبيرا في نجاح ودقة البحث العلمي ، ولقد اقتضى منا جمع البيانات حيث كان عدد أفراد عينة المجتمع 80 تلميذ راسب بالطور المتوسط ، منهم 40 تلميذ راسب ببلدية كوينين وبلدية الطريفاوي

4- أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على جملة من الأدوات وفقا لطبيعة الدراسة وكذا المنهج المستخدم وهي:

-الاستبيان أو الاستمارة :

هي عبارة عن نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف معين**(الأشراف خولة و إفري إكرام ، 2017 ص 28)** لقد تم تصميم الاستبيان من قبل مجموعة البحث الذي تضمن معلومات أولية حول المفحوصين ، وقد اشتمل الاستبيان على:

- البيانات العامة : تحتوي على الجنس،المستوى الدراسي.
- ثم قسمنا الاستبيان إلى ثلاثة محاور:

- المحور الأول تضمن أسلوب معاملة المعلم وعلاقتها بالرسوب المدرسي للتلميذ وقد ضم العبارات من 1 إلى 12.
- المحور الثاني وتضمن الإدارة المدرسية وعلاقتها بالرسوب المدرسي للتلميذ من 1 إلى 13 .
- المحور الثالث وتضمن صعوبة البرنامج الدراسي و كثافته وعلاقته بالرسوب المدرسي للتلميذ من 1 إلى 10 .

5-الأساليب الإحصائية المستعملة:

تستخدم الطريقة الإحصائية لتفسير النتائج والبيانات الكمية، فالإحصاء طريقة حساب دقيق للخطأ العشوائي الموجود بالملاحظات والمقاييس.

وقد استخدمنا التكرارات والنسب المئوية لكل سؤال ، وكذا النسبة المئوية لكل كلمة تعكس مؤشرا دالا على العوامل المدرسية للتلميذ وعلاقتها بالرسوب المدرسي.

والنسبة المئوية بين عددين هي حاصل قسمة أحدهما على الآخر مضروبا في مائة، وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{(النسبة المئوية)\%} = \frac{\text{تكرار الكلمة أو الفكرة}}{\text{مجموع التكرارات}} \times 100$$

- **التكرارات:**

تطلق على عدد الحالات من مجموعة أو فئة معينة من العينة باعتبارها تكرارات بظهور حالات أو قيم أو عدد الأفراد داخل العينة ويرمز لها بالرمز(ك).

- **النسب المئوية %:**

تعرف بأنها عدد التكرار الفعلي على مجموع التكرارات فيمئة .

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة البيانات

تمهيد

1- عرض وتحليل النتائج

2-مناقشة نتائج الدراسة

3-النتائج العامة للدراسة

التوصيات والاقتراحات

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

تمهيد:

من خلال هذا الفصل سنحاول التعرض إلى تحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الأولى الخاصة بوجود علاقة ارتباطيه بين الرسوب المدرسي وأسلوب معاملة الأستاذ والتحقق من وجود علاقة ارتباطيه بين الرسوب المدرسي والإدارة المدرسية والتحقق من وجود علاقة ارتباطيه بين الرسوب المدرسي وصعوبة البرنامج الدراسي وكثافته، والتوصل إلى خلاصة ومقترحات وخاتمة لهذه الدراسة .

1- عرض البيانات : سنتعرض من خلال هذا الفصل إلى مجمل البيانات الخاصة بمجتمع الدراسة والتي نوضحها من خلال الجدول التالي:

- **جدول رقم 1يبين جنس المبحوثين :**

البدائل	التكرار	النسبة
ذكور	43	%53.75
إناث	37	%46.25
المجموع	80	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (1) الذي يوضح توزيع المبحوثين على أساس الجنس بأن ما نسبته 53.75%من المبحوثين ذكور بينما قدرت نسبة الإناث ب46.25 % والملاحظ هنا أن أغلبية الراسبين ذكور وهذا راجع إلى تأثيرات سن المراهقة و لكون الإناث يهتمون بالدراسة أكثر من الذكور ،بالإضافة إلى انشغال الذكور بأمور الحياة العملية أكثر من تركيزهم عن دراستهم و تحصيلهم الدراسي .

- **جدول رقم (2) يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي:**

البدائل	التكرار	النسبة
سنة أولى	15	%18.75
سنة ثانية	25	%31.25
سنة ثالثة	13	%16.25
سنة رابعة	27	33.75 %
المجموع	80	%100

ما يمكن ملاحظته من الجدول الذي يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي أن النسبة الأكبر من الراسبين كانوا من تلاميذ السنة رابعة متوسط و لعل ذلك يعود لكون هذه السنة مصيرية و انتقالية تحتاج إلى حرص كبير و جهد مضاعف من التلاميذ لكونها مرحلة نهائية للطور المتوسط.

المحور الأول :أسلوب معاملة المعلم وعلاقتها بالرسوب المدرسي

جدول رقم (3) يوضح إجابة المبحوثين على العبارة: "قسوة الأستاذ معي كانت سببا في رسوبي الدراسي"

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	40	%50
لا	40	%50
المجموع	80	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (3) أن ما نسبته 50%هي المبحوثين يرون أن قسوة الأستاذ معهم عامل أساسي في رسوبهم الدراسي ،الأمر الذي يجعلهم يكرهون الدراسة و نفورهم منها لأن أسلوب معاملة الأستاذ مع تلاميذه عنصر أساسي لنجاح العملية التعليمية و التربوية في حين يرى 50% عكس ذلك و أن قسوة الأستاذ معهم لا تعد سببا في رسوبهم الدراسي بل أن هذه القسوة حسب رأيهم هي مصلحتهم لتجاوز الأخطاء التي واجهتهم و عدم تكرارها مرة أخرى، فلكل فئة وجهة نظرها الخاصة في هذا المجال.

جدول رقم (4) يوضح إجابة المبحوثين على العبارة: "تركيز الأساتذة على التلاميذ النجباء فقط أحد عوامل رسوبي المدرسي"

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	54	%67.5
لا	26	%32.5
المجموع	80	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن نسبة 67.5%من المبحوثين يرون أن تركيز الأساتذة على فئة النجباء فقط عامل أساسي في رسوبهم الدراسي، و حسب نظرهم أن عدم تركيز الأستاذ على كامل التلاميذ داخل الصف يزرع الغيرة والحقد في نفوس بعض التلاميذ و ويجعلهم يكرهون بعضهم البعض و ينفرون من الدراسة و يتدنى تحصيلهم الدراسي، أما البعض الآخر 32.5% فيرون أن تركيز الأساتذة على التلاميذ النجباء فقط ليس سبب رئيسي في رسوبهم الدراسي لأنه حسب منظور البعض منهم أمر لا يشغل بالهم و أنه هناك عدة أسباب خفية وراء رسوبهم المدرسي و أن الأستاذ ليس له علاقة بالأمر حسب تفسيرهم.

جدول رقم (5)يوضح إجابة المبحوثين على "عنف الأستاذ اللفظي معي من أهم عوامل رسوبي الدراسي "

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	39	%48.75
لا	41	%51.21
المجموع	80	100%

يتضح من خلال الجدول رقم(5) أن ما نسبته 51.21% من المبحوثين يرون أن عنف الأستاذ اللفظي مع التلاميذ ليس عاملا في رسوبهم الدراسي حيث يرون أن الأستاذ ليس عنيفا معهم بل على العكس فهو لبق معهم ،وأكدوا على أن هناك أسباب ذاتية أثرت على تحصيلهم الدراسي وأدت بهم إلى الرسوب .في حين نجد أن ما نسبته 48.75% من المبحوثين يقرون بأن عنف الأستاذ اللفظي معهم سبب رئيسي في رسوبهم الدراسي ،فاستعمال الأستاذ للعبارات القاسية أو الجارحة تجاههم يجعلهم مهمشين ،وبالتالي يكرهون الدراسة والأستاذ معا .فيتدنى تحصيلهم الدراسي بسبب غيابهم وعدم مبالاتهم لسير الحصة مما يؤدي بهم إلى تكرار الصف .

جدول رقم (6) يوضح إجابة المبحوثين على العبارة : "ضرب الأستاذ لي كان أحد أسباب رسوبي"

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	24	%30
لا	56	%70
المجموع	80	100%

يتبين من خلال الجدول رقم (6) أن ما نسبته 70% من المبحوثين يرون أن ضرب الأستاذ للتلاميذ أحد عوامل رسوبهم الدراسي ،فحسب رأيهم أن التعنيف وكثرة الضرب يبعث الكراهية والحقد في نفوسهم .الأمر الذي يجعلهم ينفرون من مقاعد الدراسة فالضرب من وجهة نظر البعض وسيلة قاسية تجعلهم يمرضون نفسيا ويفشلون دراسيا. في حين يرى ما نسبته 30% من المبحوثين عكس ذلك حيث أن ضرب الأستاذ للتلاميذ في مصلحتهم وان ذلك يجعلهم يراجعون تصرفاتهم ويهتمون بدراستهم أكثر ، لأن الأستاذ هو المربي والأب الثاني في المدرسة ،وقد اقروا بأن الرسوب راجع لأسباب أخرى خارج محيط المدرسة .

جدول رقم (7) يوضح إجابة المبحوثين على العبارة :"عدم مبالاة الأستاذ بي ساهم في رسوبي الدراسي"

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	36	%45
لا	44	%55
المجموع	80	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (7) أن ما نسبته 55% من المبحوثين ينفون أن عدم مبالاة الأستاذ لهم سبب في رسوبهم الدراسي، بل على العكس فهو مهتم بهم و حريص على الاستماع لآرائهم و انشغالاتهم، فهم يرون أن رسوبهم الدراسي في ظل عوامل أخرى ليس لها علاقة بالأستاذ،و يقابلها نسبة 45% من المبحوثين الذين يرون عكس ذلك و أن عدم مبالاة الأستاذ لهم سبب رئيسي في رسوبهم المدرسي وذلك لأن العلاقة بين الأستاذ هي المحور الأساسي للعملية التعليمية و أنه هو المسؤول عن خلق الجو المناسب للدراسة، فإذا أهملهم ولم يهتم بهم و بشؤونهم فإن ذلك يجعلهم ينفرون من دراستهم و بالتالي يضعف أدائهم و يرسبون في دراستهم.

جدول رقم (8) يوضح إجابة المبحوثين على العبارة :" تجاهل الأستاذ لظروفي الخاصة أدى بي إلى الرسوب المدرسي "

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	39	%48.75
لا	41	%51.25
المجموع	80	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (8) أن ما نسبته 51.25%من المبحوثين يرون أن تجاهل الأستاذ لظروفهم الخاصة سبب رئيسي في رسوبهم الدراسي، لأن التلميذ قد يمر ببعض المشاكل (الأسرية...) تمنعه من أداء واجباته الدراسية وقد ينخفض مستواه التعليمي .الأمر الذي يؤدي إلى ضعف تحصيله الدراسي و بالتالي رسوبه المدرسي و ذلك بسبب إهمال أو عدم اهتمام الأستاذ لظروف التلميذ، في حين نجد أن 48.75% من المبحوثين يقرون أن الأستاذ مهتم بأمورهم الخاصة و مشتغل بهم و أنه ليس له علاقة برسوبهم المدرسي و أن هناك أسباب أخرى أثرت فيهم لعدم رغبتهم بالدراسة.

جدول رقم (9) يوضح إجابة المبحوثين على العبارة :"استهزاء الأستاذ بي أمام زملائي أحد أسباب رسوبي الدراسي"

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	45	%56.25
لا	35	%43.75
المجموع	80	100%

يتبين من خلال الجدول رقم (9) أن ما نسبته 56.25% من المبحوثين يرون أن استهزاء الأستاذ بالتلاميذ أمام زملائهم سببا جلي في رسوبهم الدراسي، وهذا الأخير يبعث في نفوسهم كره الدراسة وفشلهم وإصابتهم بأمراض نفسية وعقد بسبب اهانة الأستاذ لهم ،مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي وتغيبهم عن الحصة . في حين يرى 43.75% من المبحوثين عكس ذلك حيث يرون أن استهزاء الأستاذ لهم لا يؤثر فيهم ،وقد أكدوا على أن هناك عوامل أخرى أدت بهم إلى الرسوب الدراسي .

جدول رقم (10) يوضح إجابة المبحوثين :"عدم انتباه الأستاذ لي أثناء مشاركتي سبب في رسوبي الدراسي "

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	43	%53.75
لا	37	%46.25
المجموع	80	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن ما نسبته 53.75% من المبحوثين يرون أن عدم انتباه الأستاذ لهم أثناء مشاركتهم داخل الصف سبب في رسوبهم الدراسي فعدم انتباه الأستاذ لهم يجعلهم يفشلون دراسيا ، ويتراجعون عن المشاركة في الحصة شيئا فشيئا ينقص أدائهم داخل الصف ،مما يؤدي بهم إلى تدني تحصيلهم الدراسي ،و تبعث في نفوسهم الشعور بتمييز الأستاذ لبعض التلاميذ وإهمالهم للبعض الآخر، كما أن مشاركتهم داخل الصف تبعث في نفوسهم روح التحدي و الإصرار أكثر للدراسة . في حين نجد أن ما نسبته 46.25% من المبحوثين ينفون ذلك ويرون بأن الأستاذ ينتبه لهم أثناء مشاركتهم داخل الصف وقد أكدوا أن ذلك ليس سببا في رسوبهم الدراسي والأمر يرجع لعوامل خارجية عن الصف .

جدول رقم (11) يوضح إجابة المبحوثين على العبارة:"سخرية الأستاذ من إجابة تلميذه سبب في رسوبه الدراسي"

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	48	%60
لا	32	%40
المجموع	80	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن ما نسبته 60%من المبحوثين يرون أن سخرية الأستاذ من إجاباتهم تعد سببا أساسيا في رسوبهم المدرسي لأن ذلك يجعلهم يشعرون بالحرج أمام باقي زملائهم في الصف الأمر الذي يؤدي بهم إلى كره الدراسة وعدم المشاركة مرة أخرى خوفا من رد الأستاذ عليهم و سخريته و هذا الأخير يتسبب في رسوبهم الدراسي. في حين يرى ما نسبته 40%من المبحوثين أن سخرية الأستاذ من إجاباتهم ليست سببا في رسوبهم الدراسي بل على العكس حيث يرون أن ذلك درس لهم كي يتعلموا فن التفكير قبل

الإجابة على سؤال أساتذتهم كما أكدوا على أن هناك أسباب أخرى خارج الصف مسؤولة عن رسوبهم الدراسي.

جدول رقم (12) يوضح إجابة المبحوثين على :"عدم مراعاة الأستاذ لظروفي المادية سبب في رسوبي الدراسي"

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	31	%38.75
لا	49	%61.25
المجموع	80	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن ما نسبته 61.25%من المبحوثين يرون أن عدم مراعاة الأستاذ لظروفهم المادية ليس سببا في رسوبهم الدراسي، حيث يرى هؤلاء عكس ذلك و أن الأستاذ يراعي كافة ظروفهم ومتفهم لهم كما أكدوا أن الأستاذ ليس له دخل في تدني نتائجهم بل الأمر راجع لعدم رغبتهم بالدراسة و شعورهم بالملل ،في حين نجد أن ما نسبته 38.75% منهم ينفون ذلك و يرون أن عدم مراعاة الأستاذ لظروفهم المادية أحد العوامل في رسوبهم المدرسي و أكد البعض منهم أن بعض الأساتذة يلزمون التلاميذ بإحضار أدواتهم كاملة دون مراعاة لظروفهم المادية كما يلجئون في بعض الأحيان لطردهم من الحصص و هو الأمر الذي يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي و بالتالي رسوبهم في الصف .

جدول رقم (13) يوضح إجابة المبحوثين على "عدم مراقبة الأستاذ لواجباتي المدرسية سبب في رسوبي المدرسي"

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	40	%50
لا	40	%50
المجموع	80	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (13) أن ما نسبته 50% من المبحوثين يرون أن عدم مراقبة الأستاذ لواجباتهم المدرسية سبب رئيسي في رسوبهم الدراسي و ذلك لأن إهمال وعدم مراقبة الأستاذ تجعل هؤلاء يفشلون عن أداء واجباتهم المدرسية بحجة أن الأستاذ لن يراقبها الأمر الذي يؤدي بهم إلى تدني تحصيلهم الدراسي وبالتالي رسوبهم الدراسي في حين نجد أن50% من المبحوثين ينفون ذلك و يرون أن الأستاذ مهتم بمراقبة واجباتهم المدرسية و أنه ليس له علاقة بهذه المشكلة و أن السبب في ذلك يرجع إلى عدم حرصهم عن دراستهم و إهمالهم لها.

جدول رقم (14) يوضح إجابة المبحوثين:"إهانة الأستاذ لي أمام زملائي في القسم سبب في رسوبي المدرسي"

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	43	%53.75
لا	37	%46.25
المجموع	80	100%

من خلال الجدول رقم (14) يتضح أن ما نسبته 53.75%من المبحوثين يرون أن اهانة الأستاذ لهم أمام زملائهم سبب في رسوبهم الدراسي وأقروا على أن إهانة الأستاذ تزرع في نفوسهم الحقد تجاه أساتذتهم و أكدوا على أن أسلوب معاملة الأستاذ لهم هو المحور الأساسي للعملية التعليمية فعندما يحب التلاميذ أساتذتهم يحبون دراستهم و يهتمون بها في حين أن 46.25%من المبحوثين ينفون ذلك و أكدوا على أن إهانة الأستاذ لهم أمام زملائهم ليست سببا في رسوبهم الدراسي بل على العكس تعد في مصلحتهم ولا يهمهم ذلك و أن رسوبهم المدرسي راجع لعدم مبالاتهم بالدراسة وكرههم لها.

جدول رقم (15) يوضح إجابة المبحوثين:"إهانة المراقبين لي أمام زملائي في الساحة تسببت في رسوبي المدرسي"

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	38	%47.5
لا	42	%52.5
المجموع	80	100%

ما يمكن ملاحظته من الجدول رقم (15) أن ما نسبته 52.5%من المبحوثين ينفون أن تكون إهانة المراقبين لهم أمام زملائهم في الساحة سببا في رسوبهم الدراسي، وقد أكدوا على أن قسوة و إهانة المراقبين لهم تعود للأخطاء التي يقومون بها وان تلك الإهانة في مصلحتهم كي لا يعيدوا التصرف مرة أخرى. في حين نجد أن ما نسبته47.5 % من المبحوثين أكدوا أن اهانة المراقبين للتلاميذ أمام زملائهم في الساحة تعد سببا في رسوبهم الدراسي ،لأن ذلك يشعرهم بالخجل أمام زملائهم وهذا الأخير يؤثر عليهم سلبيا من الناحية النفسية وبالتالي كرهم ونفورهم من الدراسة.

جدول رقم (16) يوضح إجابة المبحوثين على العبارة :"عدم إطلاع المدير على المشاكل التي تحدث في القسم ساهم في رسوبي المدرسي"

البدائل	التكرار	النسبة
نعم		%50
لا	40	%50
المجموع	80	100%

يتبين من خلال الجدول رقم (16) أعلاه أن ما نسبته 50% من المبحوثين يرون أن عدم اطلاع المدير على مشاكلهم التي تحدث داخل الصف سبب أساسي في رسوبهم المدرسي ، حيث يرون أن المدير لا يهتم لما يحدث داخل القسم من مشاكل وفوضى وهذا الأخير ساهم في تأخر التلاميذ دراسيا. في حين نجد أن 50% من المبحوثين ينفون ان يكون عدم اطلاع المدير على مشاكلهم التي تحدث داخل القسم سببا في رسوبهم الدراسي .وقد اقروا على ان المدير مهتم بشؤونهم وبما يحدث داخل القسم ،وهناك أسباب أخرى خاصة خارج محيط المدرسة.

جدول رقم (17) يوضح إجابة المبحوثين على العبارة :"عدم وجود جوائز تحفيزية عند التفوق سبب في رسوبي الدراسي "

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	45	%56.25
لا	35	%43.75
المجموع	80	100%

يتبين من خلال الجدول رقم (17) أن ما نسبته 56.25% من المبحوثين يؤكدون على أن عدم وجود جوائز تحفيزية عند التفوق عاملا أساسي في رسوبهم الدراسي، فحسب نظرهم أن لكل ذو جهد نصيب فعندما يرى التلميذ أن المؤسسة لا تكترث لنتائجه الدراسية الجيدة وعدم تكريمه في نهاية السنة الدراسية فإن رغبته تتراجع تدريجيا في الدراسة إلى أن تنتهي به إلى تكرار الصف .في حين أن ما نسبته 43.75% من المبحوثين ينفون أن يكون عدم وجود جوائز تحفيزية عند التفوق سبب في رسوبهم الدراسي فحسب رأيهم أن رسوبهم راجع لعدم اهتمامهم بالدراسة .

جدول رقم (18) يوضح إجابة المبحوثين على العبارة :"تسيب إدارة المدرسة سبب في رسوبي المدرسي "

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	65	%46.25
لا	15	%53.75
المجموع	80	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (18) أن ما نسبته 81.25% من المبحوثين يرون بأن تسيب الإدارة المدرسية سبب واحد عوامل رسوبهم الدراسي ،وقد أكدوا على ان عدم وجود رقابة داخل المدرسة تخلق حواء من الفوضى والتسيب، الأمر الذي يجعل الجميع لا يؤدون مهامهم بالشكل المطلوب ،مما يجعل التلاميذ يفشلون دراسيا فيتدنى مستوى تحصيلهم وبالتالي يعدون السنة .في حين نلاحظ أن ما نسبته 18.75% من المبحوثين يرون أن تسيب الإدارة ليس له علاقة برسوبهم الدراسي .

جدول رقم (19) يوضح إجابة المبحوثين على العبارة :"عدم ردع التلاميذ المشاغبين داخل المدرسة سبب في رسوبي الدراسي"

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	49	%61.25
لا	31	%38.75
المجموع	80	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (19) أن ما نسبته 61.25% من المبحوثين يرون بأن عدم الردع والتصدي للتلاميذ المشاغبين داخل المدرسة أحد عوامل رسوبهم الدراسي ،لأن ذلك يسبب فوض داخل المدرسة الأمر الذي يعطل صيرورة العملية التعليمية و هذا الأخير يرجع بالسلب على تحصيل التلاميذ .في حين ما نسبته38.75% من المبحوثين يقرون بأن عدم ردع التلاميذ المشاغبين داخل المدرسة لي يا سببا في رسوبهم الدراسي، وأكدوا على أن الإدارة المدرسية تسعى جاهدة إلى ردع هؤلاء المشاغبين وان رسوبهم الدراسي راجع لعدم تركيزهم في دراستهم .

جدول رقم (20) يوضح إجابة المبحوثين على العبارة : "ضعف تواصل الإدارة مع ولي أمري له علاقة برسوبي المدرسي"

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	38	%52.5
لا	42	%47.5
المجموع	80	100%

يتبين من خلال الجدول رقم (20) أن ما نسبته 52.5% من المبحوثين يرون أن ضعف تواصل الإدارة مع أولياء أمورهم له علاقة برسوبهم الدراسي ،وأكدوا على أن قلة التواصل بين الإدارة وأولياء التلاميذ يسبب فجوة بين المدرسة ومحيطهم الأسري وتلك الفجوة تؤثر على تحصيلهم الدراسي حيث يصبح الآباء ليس لهم أي علم بنتائج أبنائهم، وهذا الأخير يؤدي بهم إلى الفشل دراسيا شيئا فشيئا ويرسبون في الصف . في حين نجد أن ما نسبته 47.5% من المبحوثين ينفون أن يكون ضعف تواصل الإدارة مع أولياء أمورهم سببا في رسوبهم الدراسي وقد أكدوا على أن أولياء التلاميذ على اتصال دائم مع الإدارة وان رسوبهم راجع لعدم اهتمامهم بالدراسة وعدم فهمهم للدروس

جدول رقم (21) يوضح إجابة المبحوثين على العبارة :"سيطرة وسلطة المدير في المدرسة سبب في رسوبي الدراسي"

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	32	%40
لا	48	%60
المجموع	80	100%

يتبين لنا من الجدول رقم (21) أن ما نسبته 60% من المبحوثين يرون أن سيطرة وسلطة المدير ليس سببا في رسوبهم الدراسي واقروا على أن هناك أسباب أخرى راجعة لرسوبهم الدراسي كعدم مبالاتهم بالدراسة ،وليس المدير أي دخل فيها . في حين يرى ما نسبته 40% من المبحوثين عكس ذلك وان سيطرة وسلطة المدير سببا من أسباب الرسوب الدراسي لديهم ،وقد أكدوا على أن تسلط المدير وفرض آرائه بشكل دائم يجعلهم يشعرون بالملل والخوف منه، وبالتالي نفورهم من الدراسة الأمر الذي يؤدي بهم إلى تكرار الصف .

جدول رقم (22) يوضح إجابة المبحوثين على العبارة :"استخدام الإدارة لأسلوب القسوة سبب في رسوبي الدراسي "

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	40	%50
لا	40	%50
المجموع	80	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (22) أن ما نسبته 50%من المبحوثين يرون أن استخدام الإدارة لأسلوب القسوة عامل أساسي في رسوبهم الدراسي ،وقد أقروا على أن قسوة الإدارة معهم تفقدهم الثقة بها وعدم تقربهم منها وعرض مشاكلهم.في حين نجد أن ما نسبته 50% من المبحوثين ينفون أن تكون قسوة الإدارة سبب في رسوبهم بل على العكس فأعضاء الإدارة يصغون لجميع انشغالاتهم وأرائهم و يتعاملون معهم بلطف وأكدوا بأن رسوبهم الدراسي راجع لأسباب شخصية ليس للإدارة أي دخل فيها .

جدول رقم (23) يوضح إجابة المبحوثين على العبارة:"عدم إهتمام الإدارة بشؤوننا المدرسية كتلاميذ ساهم في رسوبنا الدراسي"

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	50	%62.5
لا	30	%37.5
المجموع	80	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (23) أن ما نسبته 62.5% من المبحوثين يقرون بأن عدم اهتمام الإدارة بشؤون التلاميذ المدرسية سببا في رسوبهم الدراسي ،فعدم توفير الإدارة للأجهزة التعليمية والأدوات اللازمة لعملية التعلم وعدم إصغائها لشؤونهم المدرسية تسبب لهم فشلا دراسيا. في حين نجد أن ما نسبته 37.5% من المبحوثين ينفون بأن يكون لعدم اهتمام الإدارة بشؤون التلاميذ المدرسية سبب في رسوبهم الدراسي.

جدول رقم (24) يوضح إجابة المبحوثين على العبارة :"عدم متابعة الإدارة لنتائجنا وتحصيلنا الدراسي له علاقة برسوبنا الدراسي "

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	39	%48.75
لا	41	%51.25
المجموع	80	100%

يتضح من خلال الجدول رقم(24) أن ما نسبته 51.25%من المبحوثين ينفون أن يكون لعدم متابعة الإدارة لنتائجهم الدراسية و تحصيلهم الدراسي علاقة برسوبهم الدراسي وقد أكدوا على أن الإدارة تتابع نتائجهم و مهتمة بشؤونهم و تحصيلهم الدراسي و أن رسوبهم الدراسي ليس له علاقة بالمدرسة وإنما راجع لعوامل أخرى خارجية ،في حين نجد أن 48.75% يقرون أن عدم متابعة الإدارة لنتائجهم الدراسية و تحصيلهم الدراسي سبب رئيسي في رسوبهم الدراسي و يعود ذلك لغياب عامل المراقبة و التحفيز و هو ما يضعف دافعية هؤلاء التلاميذ نحو الإنجاز أكثر.

جدول رقم (25) يوضح إجابة المبحوثين على العبارة :"عدم مراقبة المدير لسير العملية التربوية سبب في رسوبي الدراسي"

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	56	%70
لا	24	%30
المجموع	80	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (25) أن ما نسبته 70%من المبحوثين يرون أن عدم مراقبة المدير لسير العملية التربوية سبب في رسوبهم الدراسي لأن ذلك يجعل المدرسة في حالة تسيب و إهمال من قبل الأساتذة و أكدوا على أن تسيب المدير وعدم مراقبته لسير العملية التربوية يجعل القسم غي حالة تسيب و ينعكس ذلك على تحصيل التلاميذ فيرسبون في الصف في حين أن ما نسبته 30% ينفون أن يكون عدم مراقبة المدير لسير العملية التربوية سبب في رسوبهم الدراسي و أكدوا على أن المدير يؤدي مهامه على أكمل وجه وأنه مهتم بشؤون القسم ككل. وأن رسوبهم المدرسي راجع لعدة عوامل أخرى خاصة خارج المحيط الدراسي.

جدول رقم (26) يوضح إجابة المبحوثين على العبارة :"عدم إصغاء الإدارة لمشاكل التلاميذ سبب في رسوبي الدراسي"

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	53	%66.25
لا	27	%33.75
المجموع	80	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (26) أن ما نسبته 66.25% من المبحوثين يرون أن عدم إصغاء الإدارة لمشاكلهم يعد سببا رئيسا في رسوبهم الدراسي ،كرفض الإدارة للاستماع لشكاويهم المتعلقة أغلبيتها بالأستاذ وأعضاء الإدارة، الأمر الذي يجعلهم يشعرون أنهم ليس لهم أي اعتبار داخل المدرسة ،ولا يوجد من يستمع إليهم مما يجعلهم ينفرون من الدراسة شيئا فشيئا وبالتالي يتأخرون دراسيا. في حين نجد أن33.75 من المبحوثين ينفون أن يكون عدم إصغاء الإدارة لمشاكلهم سببا في رسوبهم الدراسي، وقد أقروا أن الإدارة تستمع لآرائهم وانشغالاتهم وتسعى لحلها ،وقد أكدوا ان رسوبهم متعلق بأسباب خارجية لا دخل الإدارة فيها

جدول رقم (27) يوضح إجابة المبحوثين على العبارة :"تكثيف الواجبات المنزلية له علاقة برسوبي الدراسي"

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	19	%23.75
لا	61	%76.25
المجموع	80	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (27) أن ما نسبته 76.25%من المبحوثين يقرون أن يكون تكثيف الواجبات المنزلية عامل أساسي في رسوبهم الدراسي، فكثرت الواجبات تشعر التلاميذ بالملل وتجاهلهم الدراسة خوفا من عقوبة وتوبيخ الأستاذ لهم وهذا الأخير يجعلهم يفشلون و يتماطون في الدراسة ، الأمر الذي يؤدي بهم حتما إلى تكرار الصف .في حين أن 23.75% من المبحوثين ينفون بأن تكثيف الواجبات المنزلية ليس لها علاقة بالرسوب الدراسي، حيث اقروا بأن تكثيف تلك الواجبات المنزلية في مصلحتهم وكذا تفوقهم في الدراسة.

جدول رقم (28) يوضح إجابة المبحوثين على العبارة:"عدم تمكني من فهم الدروس أدى إلى رسوبي الدراسي"

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	19	%23.75
لا	61	%76.25
المجموع	80	100%

من خلال الجدول رقم (28) يتبين أن ما نسبته 76.25% من المبحوثين يرون أن عدم تمكنهم من فهم الدروس أدى إلى رسوبهم الدراسي ،وقد أكدوا على أن فهم الدروس شرط أساسي في التحصيل الدراسي و أن أي عجز أو صعوبة في فهمها يؤدي بهم إلى الإخفاق في الامتحانات .

في حين نجد أنما نسبته 23.75%من المبحوثين ينفون أن يكون عدم تمكنهم من فهم الدروس أدى بهم إلى الرسوب في الصف حيث يرون أن عدم اهتمامهم بالدراسة هو العامل الأساسي في رسوبهم الدراسي.

جدول رقم (29) يوضح إجابة المبحوثين على العبارة:"صعوبة بعض المواد الدراسية أحد عوامل رسوبي الدراسي"

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	61	%76.25
لا	19	%23.75
المجموع	80	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (29)أن ما نسبته 76.25%من المبحوثين يرون أن صعوبة بعض المواد الدراسية كانت أحد عوامل رسوبهم الدراسي وقد أقر على أن صعوبة المادة المدروسة تعتبر عائق لهم في تحصيلهم الدراسي مما يصعب عليهم اجتياز الامتحان بطريقة صحيحة وهذا الأخير يؤدي بهم إلى إعادة و تكرار الصف بسبب ضعف تحصيلهم في بعض المواد الدراسية، في حين نجد أن ما نسبته 23.75%من المبحوثين ينفون أن صعوبة بعض المواد الدراسية أدت إلى رسوبهم الدراسي . وقد أكدوا على أن المواد الدراسية ليست صعبة و ليس لها أي علاقة بتحصيلهم الدراسي فالأمر راجع لعدم رغبتهم في دراسة تلك

المواد وعدم تركيزهم في فهمها و أن رسوبهم المدرسي راجع لعدم اهتمامهم بالدراسة و انشغالهم بأمور أخرى خارج محيط المدرسة.

جدول رقم (30) يوضح إجابة المبحوثين على العبارة :"ضغط وكثافة الدروس عامل أساسي في رسوبي المدرسي"

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	55	%68.75
لا	25	%31.25
المجموع	80	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (30) أن ما نسبته 68.75%من المبحوثين يرون أن ضغط و كثافة الدروس عامل أساسي في رسوبهم الدراسي، وقد أكدوا على أن الضغط في الدروس يسبب لهم حشو في المعلومات و المعارف مما يؤثر سلبا في قدرتهم على استيعاب المعلومة وهذا الأخير يجعلهم يفشلون دراسيا و من ثمة إعادتهم للصف أكثر من مرة.

في حين أن ما نسبته 31.25%من المبحوثين ينفون أن يكون ضغط و كثافة الدروس سبب في رسوبهم الدراسي لأن رسوبهم راجع لعوامل خارجية أما المدرسة فليس لها علاقة بذلك.

جدول رقم (31) يوضح إجابة المبحوثين على العبارة:"عدم تكافؤ الحجم الساعي مع محتوى البرنامج سبب في رسوبي المدرسي"

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	53	%66.25
لا	27	%33.75
المجموع	80	100%

يتضح لنا من الجدول رقم (31) أن ما نسبته 66.25%من المبحوثين يرون أن عدم تكافؤ الحجم الساعي مع محتوى البرنامج سبب في رسوبهم الدراسي. وقد أكدوا على أن محتوى البرنامج كثيف و مضغوط جدا و أن الوقت ليس متلائم معه الأمر الذي يجعلهم متأخرين دراسيا ،وهذا الأخير يؤدي إلى رسوبهم الدراسي.

و أما ما نسبته 33.75% من المبحوثين ينفون أن يكون عدم تكافؤ الحجم الساعي مع محتوى البرنامج سبب في رسوبهم الدراسي و أقروا على أن الوقت متلائم مع البرنامج وأن رسوبهم راجع لعدم رغبتهم في الدراسة ،كما أكدوه سابقا في كثير من العبارات.

جدول رقم (32) يوضح إجابة المبحوثين على العبارة:"ضغط عدد ساعات الدراسة اليومية سبب في رسوبي المدرسي

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	47	%58.75
لا	33	%41.25
المجموع	80	100%

ما يمكن ملاحظته من الجدول رقم 32 أن ما نسبته 58.75%من المبحوثين يرون أن ضغط ساعات الدراسة اليومية سبب في رسوبهم الدراسي و قد أقروا على أن ذلك الضغط يجعلهم يتعبون و يفشلون دراسيا و بالتالي يكرهون الدراسة بالإضافة إلى أن هناك من يرى أن الضغط في ساعات الدراسة يجعلهم يتعبون و يعجزون عن أداء واجباتهم المدرسية وحفظ دروسهم و هو الأمر الذي يجعلهم يكرهون الدراسة بسبب التعب و هذا الأخير يؤدي إلى رسوبهم في الصف ،في حين أن ما نسبته 41.25%من المبحوثين ينفون أن يكون ضغط ساعات الدراسة اليومية سبب في رسوبهم الدراسي و أكدوا على أن عدم حبهم للدراسة و إهمالهم لها هو السبب في رسوبهم الدراسي.

جدول رقم (33) يوضح إجابة المبحوثين على العبارة :"عدم تلاؤم البرنامج الدراسي مع قدراتي العقلية سبب في رسوبي الدراسي"

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	52	%65
لا	28	%35
المجموع	80	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (33) أن ما نسبته 65%من المبحوثين يرون أن عدم تلاؤم البرنامج الدراسي مع قدراتهم العقلية سبب في رسوبهم الدراسي و ذلك لأن البرنامج الدراسي يفوق قدراتهم العقلية و قد أكدوا على أن البرنامج الدراسي وضع لفئة النجباء فقط و أنه لا يتوافق مع جميع مستويات التلاميذ و هذا الأخير يؤدي إلى فشلهم في الدراسة و تكرار صفهم لأكثر من مرة .

في حين نجد أن ما نسبته 35% من المبحوثين ينفون أن يكون عدم تلاؤم البرنامج الدراسي مع قدراتهم العقلية سبب في رسوبهم الدراسي و أكدوا على أن البرنامج الدراسي يتماشى مع جميع المستويات و لكن يلزمه رغبة و إرادة وأن يكون رسوبهم في المدرسة يعود لعدم رغبتهم و اهتمامهم بالدراسة و أن المدرسة ليس لها أي دخل في هذا الجانب

جدول رقم (34) يوضح إجابة المبحوثين على العبارة :كثرة الفروض والاختبارات كانت سببا في رسوبي الدراسي.

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	56	%70
لا	24	%30
المجموع	80	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 70%من المبحوثين يرون أن كثرة الفروض و الاختبارات سبب في رسوبهم الدراسي، وقد أكدوا على أن كثرة و تتالي الفروض و الاختبارات تسبب لهم ضغطا و اختلاطا في الأفكار الأمر الذي يفقدهم التركيز في الامتحان وبالتالي فشلهم دراسيا.

وقد نفى ما نسبته 30%من المبحوثين أن يكون كثرة الفروض و الاختبارات سبب في رسوبهم الدراسي، و أكدوا على أن السبب في رسوبهم راجع لعدم تركيزهم في الامتحان وعدم رغبتهم في الدراسة.

جدول رقم (35) يوضح إجابة المبحوثين على العبارة:" كثرة الفروض والاختبارات كانت سببا في رسوبي الدراسي"

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	56	%70
لا	24	%30
المجموع	80	100%

يتبين لنا من الجدول رقم(35) أن ما نسبته 70%من المبحوثين يرون أن صعوبة البرنامج الدراسي أدت إلى رسوبهم الدراسي و ذلك لأن البرنامج الدراسي حسب رأيهم لا يتوافق مع قدراتهم العقلية الأمر الذي يؤدي إلى فشلهم في الدراسة و تكرارهم للصف أكثر من مرة ، وقد أقر بعض أفراد العينة على أن البرنامج الدراسي صعب و يتوافق مع النجباء فقط.

في حين نجد أن ما نسبته 30%من المبحوثين يرون أن صعوبة البرنامج الدراسي ليست سببا في رسوبهم الدراسي و قد أكدوا على أن البرنامج الدراسي في متناول الجميع و يتناسب مع جميع المستويات و أن الأمر فقط يتطلب رغبة و تركيز ، وقد أضافوا أن رسوبهم الدراسي راجع لعوامل أخرى خارج المدرسة.

جدول رقم (36) يوضح إجابة المبحوثين على العبارة:"صعوبة البرنامج الدراسي أدت إلى رسوبي الدراسي"

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	64.8	%81
لا	15.2	%19
المجموع	80	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 81% من المبحوثين يرون أن صعوبة الامتحانات سبب رئيسي في رسوبهم الدراسي لأن درجة الامتحان لا تتوافق مع مستوى إدراكهم الأمر الذي يجعلهم يفشلون دراسيا.

في حين أن ما نسبته 19%من المبحوثين يرون أن صعوبة الامتحانات ليست سببا في رسوبهم الدراسي بل على العكس الامتحانات في متناول الجميع فقط تتطلب تركيزا و رغبة، وقد أكدوا على أن عدم رغبتهم في الدراسة سببا جوهريا في رسوبهم بالصف.

مناقشة نتائج الدراسة:

سنحاول في هذا الإطار مناقشة أهم نتائج دراستنا هذه و المعنونة بالعوامل المدرسية للتلميذ وعلاقتها بالرسوب المدرسي و التي توصلنا إليها بعد تفريغنا للبيانات و تحليلها و سنوجزها في مايلي :

- توصلنا في دراستنا هذه إلى أن أغلبية المبحوثين الراسبين هم ذكور حيث قدرت نسبتهم 53.75% لضعف اهتمامهم بالدراسة مقارنة بالإناث و ذلك لجملة من الأسباب لعل أهمها اهتمامهم بالحياة العملية أكثر .
- توصلنا إلى أن أغلب التلاميذ الراسبين هم ذوي مستوى الرابعة متوسط لأنها تعد سنة مصيرية في مرحلة تمدرسهم الإكمالي.

1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى: لأسلوب معاملة الأستاذ علاقة بالرسوب المدرسي للتلميذ.

- توصلنا في دراستنا هذه إلى تساوي كلا من النسبتين للذين أجابوا على أن قسوة الأستاذ مع التلاميذ كانت سببا في رسوبهم الدراسي.
- يعتبر تركيز معظم الأساتذة على النجباء فقط سببا في رسوب التلاميذ دراسيا ، لكون ذلك يزرع الحقد في نفوسهم ويفشلون دراسيا.
- توصلنا في دراستنا إلى أن العنف اللفظي للأستاذ مع تلاميذه لا يعد سببا في رسوبهم الدراسي فحسب رأيهم أن عنف الأستاذ معهم في مصلحتهم .
- إن عدم مبالاة الأستاذ للتلاميذ ليست سببا في رسوبهم الدراسي، بل على العكس من ذلك فهو مهتم بهم و بشؤونهم المدرسية.
- توصلنا إلى أن تجاهل الأستاذ لظروف تلاميذه الخاصة بهم سببا في رسوبهم الدراسي وهذا الأخير يجعلهم يشعرون بأن الأستاذ لا يراعي ظروفهم ولا يعنيه أمرهم فيفشلون دراسيا.
- أثبتت دراستنا بأن استهزاء الأستاذ لتلاميذه أمام زملائهم سبب في رسوبهم الدراسي، الأمر الذي يشعرهم بالخجل و بالتالي نفورهم من المدرسة.

- توصلت دراستنا إلى أن عدم انتباه الأستاذ لتلاميذه أثناء مشاركتهم سبب في رسوبهم الدراسي لأن ذلك يشعرهم بالإحباط و يتسبب في عدم مشاركتهم مرة أخرى.
- توصلنا إلى أن سخرية الأستاذ من إجابات التلاميذ كانت عاملا أساسيا في رسوبهم الدراسي، لأن ذلك يبعث في نفوسهم الشعور بالكره اتجاه الأستاذ و المدرسة.
- وجدنا أن عدم مراعاة الأستاذ للظروف المادية لتلاميذه ليست سببا في رسوبهم الدراسي لأن العامل المادي لا يعد سببا في رسوبهم الدراسي على حد رأيهم.
- توصلنا إلى تساوي كلا من النسبتين للذين أجابوا على أن عدم مراقبة الأستاذ لواجباتهم المدرسية كانت سبب في رسوبهم الدراسي.
- أثبتت دراستنا بأن اهانة الأستاذ لتلاميذه أمام باقي زملائهم في القسم سبب في رسوبهم الدراسي لأن ذلك يقلل من ثقتهم بأنفسهم و يتسبب في كرههم للأستاذ.

وعليه من خلال النتائج التي توصلنا إليها من خلال مناقشتنا للمحور الأول تبين لنا بأن أغلبية إجابات المبحوثين على العبارات (2 و 4 و 6 و7 و8 و9 و12) بنعم .

و هو ما يجرنا إلى القول أن فرضية دراستنا الأولى:أن (لأسلوب معاملة الأستاذ علاقة بالرسوب الدراسي للتلميذ) قد تحققت.

2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية : للإدارة المدرسية علاقة بالرسوب المدرسي للتلميذ:

- توصلنا في دراستنا هذه إلى أن اهانة المراقبين للتلاميذ أمام زملائهم في الساحة ليست سببا في رسوبهم الدراسي ، و أن هذه الإهانة راجعة لتصرفاتهم الخاطئة.
- توصلنا في دراستنا إلى تساوي كلا النسبتين ب 50% أجابوا بنعم وتليها50% للذين أجابوا ب لا على أن عدم اطلاع المدير على المشاكل التي تحدث في القسم عامل من عوامل رسوبهم الدراسي .
- توصلنا في دراستنا هذه إلى أن عدم وجود جوائز تحفيزية عند التفوق سبب في رسوب التلميذ دراسيا ،لأن ذلك يقلل من قدراته ويفشل دراسيا .
- أكدت دراستنا على أن تسيب الإدارة المدرسية سبب في رسوب التلميذ دراسيا، لأن ذلك التسيب يجعل العاملين من أساتذة وطاقم إداري لا يؤدون عملهم بشكل جيد .

- توصلت دراستنا إلى أن عدم ردع التلاميذ المشاغبين داخل المدرسة تعد سببا في رسوبهم الدراسي ،و ذلك لأنهم يعطلون سير العملية التعليمية .
- أثبتت دراستنا بأن ضعف تواصل الإدارة مع أولياء أمور التلاميذ له علاقة برسوبهم الدراسي، وذلك لعدم دراية أوليائهم بنتائجهم الدراسية .
- أكد أغلبية المبحوثين على أن سيطرة وسلطة المدير في المدرسة سببا في رسوب التلاميذ دراسيا ،وذلك لشعور التلاميذ بأنهم مقيدين داخل المدرسة .
- توصلنا في دراستنا هذه تساوي النسبتين 50%للذين أجابوا بنعم و50% للذين أجابوا ب لا على أن استخدم الإدارة لأسلوب القسوة سبب في رسوبهم الدراسي.
- أثبتت دراستنا بأن عدم اهتمام الإدارة بشؤون التلاميذ المدرسية تعد سببا في رسوبهم الدراسي، وذلك لإحساسهم بأنه لا يوجد من يستمع لهم ولانشغالاتهم .
- توصلنا في هذه الدراسة إلى أن عدم متابعة الإدارة لنتائج التلاميذ الدراسية ليست سببا في رسوبهم الدراسي بل أن هذا الأخير راجع لعدم رغبتهم في الدارسة.
- أكدت دراستنا أن مراقبة المدير لسير العملية التربوية تعد سببا في رسوب التلاميذ دراسيا لأن ذلك يجعل القسم في حالة تسيب .
- توصلنا في دراستنا هذه إلى أن عدم إصغاء الإدارة لمشاكل التلاميذ له علاقة برسوبهم لان هذا الأخير ينعكس على نفسيتهم مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي
- وعليه من خلال النتائج التي توصلنا إليها خلال مناقشتا للمحور الثاني تبين لنا أن أغلبية إجابات المبحوثين كانت ب نعم على العبارات (14 و 15و16و 17و18 و19و20 و21و 22 و 24) وهو ما يؤكد صحة فرضيتنا بأن هناك علاقة بين الإدارة المدرسية والرسوب الدراسي للتلميذ .

3 –مناقشة نتائج الفرضية الثالثة : لصعوبة وكثافة البرنامج الدراسي علاقة بالرسوب الدراسي للتلميذ .

- أثبتت دراستنا بأن تكثيف الواجبات المنزلية للتلاميذ له علاقة برسوبهم الدراسي ،لأن ذلك يشعرهم بالملل والكره تجاه الدراسة .
- توصلنا في دراستنا هذه إلى أن عدم تمكن التلاميذ من فهم دروسهم يعد سببا رئيسا في رسوبهم الدراسي .

- أكدت دراستنا بأن صعوبة بعض المواد الدراسية لدى التلاميذ سببا في رسوبهم الدراسي لأن عملية التحصيل الجيد تتطلب فهم وإدراك التلاميذ للمواد الدراسية
- توصلنا في دراستنا هذه إلى أن ضغط وكثافة الدروس عاملا أساسيا في الرسوب الدراسي للتلميذ ،لأن الحشو في الدروس يولد لهم التشويش في الأفكار وعدم القدرة على استيعابها
- أثبتت دراستنا أن عدم تكافؤ الحجم الساعي مع محتوى البرنامج سببا في رسوب التلاميذ دراسيا ،لأن طول البرنامج الدراسي يشعرهم بالفشل وعدم رغبتهم في الدراسة.
- أكدت دراستنا على أن ضغط عدد ساعات الدراسة اليومية للتلاميذ سببا في رسوبهم الدراسي ،لأن طول الحصص وكثرتها تسبب لهم الملل وتنفرهم الدراسة.
- توصلنا في دراستنا هذه إلى أن عدم تلاؤم البرنامج الدراسي مع قدرات التلاميذ العقلية يعد سببا في رسوبهم الدراسي .
- أكدت دراستنا على أن كثرت الفروض والاختبارات تعد سببا في رسوب التلاميذ دراسيا ،لأن تسلسل الفروض والاختبارات وراء بعضها تفقد التلاميذ تركيزهم .
- أثبتت دراستنا أن صعوبة البرنامج الدراسي سببا في رسوب التلاميذ دراسيا الأمر الذي يؤثر على تحصيلهم الدراسي.
- توصلنا في دراستنا هذه إلى أن صعوبة الامتحانات تعد سببا في رسوب التلاميذ دراسيا ،لأن درجة الامتحان لا تتوافق مع قدراتهم العقلية.
- وعليه من خلال النتائج التي توصلنا إليها في هذا المحور تبين لنا أن أغلبية إجابات المبحوثين كانت بنعم على جل العبارات في هذا المحور ،والتي أكدت صحة وثبات
- فرضيتنا بان هناك علاقة بين صعوبة وكثافة البرنامج الدراسي الرسوب التلاميذ دراسيا

النتائج العامة للدراسة:

توصلنا من خلال دراستنا هذه والمعنونة بالعوامل المدرسية للتلميذ وعلاقتها بالرسوب المدرسي إلى جملة من النتائج يمكن إجمالها في ما يلي:

- إن تركيز الأساتذة على التلاميذ النجباء فقط يساهم في رسوب التلميذ دراسيا.
- يعتبرعقاب الأستاذ للتلميذ والمتمثل في الضرب عامل أساسي من عوامل الرسوب المدرسي للتلميذ .
- إن تجاهل الأستاذ للظروف الخاصة للتلميذ سبب في رسوبه الدراسي .
- إن استهزاء الأستاذ بالتلميذ أمام زملائه في القسم سبب في رسوبه الدراسي.
- إن سخرية بعض الأساتذة من إجابات التلميذ سبب في رسوبه الدراسي.
- إن عدم وجود جوائز تحفيزية عند التفوق يسهم في الرسوب المدرسي للتلميذ.
- أن عدم ردع التلاميذ المشاغبين داخل المدرسة يسهم في رسوب التلميذدراسيا.
- أن سيطرة وسلطة المدير في المدرسة يسهم في الرسوب الدراسي للتلميذ .
- إن عدم اهتمام الإدارة بشؤون التلميذ يساهم في رسوبه الدراسي.
- أن عدم مراقبة المدير لصيرورة العملية التربوية سبب في الرسوب المدرسي للتلميذ.
- يساهم تكثيف الواجبات المنزلية في رسوب التلميذ دراسيا .
- إن عدم تمكن التلميذ من فهم الدروس التي يتلقاها داخل حجرة الصف سبب في رسوبه الدراسي .
- إن ضغط وكثافة الدروس عامل في رسوب التلميذ دراسيا .
- إن عدم تلاؤم البرنامج مع القدرات العقلية للتلميذ سببا في رسوبه الدراسي .
- إن كثرة الفروض و الاختبارات تسهم في رسوب التلميذ دراسيا.
- تعد صعوبة الامتحانات سببا في رسوب التلميذ دراسيا .

التوصيات و الاقتراحات:

ارتأينا في ختام دراستنا هذه تقديم بعض التوصيات و الاقتراحات نوردها كالآتي:

- يجب على الأستاذ تنجب أسلوب القوة والتسلط و العنف مع التلاميذ.
- على الأسرة أن تتابع تحصيل أبنائها الدراسي و أن تحضر للمدرسة للاطمئنان على وضع أبنائها دراسيا و سلوكيا.
- مشاركة أولياء أمور التلاميذ في مجالس الأولياء و إطلاعهم على تقارير المدرسة.
- إجراء دورات تكوينية من حين إلى آخر، لتدريب الأساتذة على كيفية التعامل مع مختلف المشكلات الصفية.
- القيام بإحصائيات من حين لآخر لتوفير قاعدة معلومات إحصائية حول نسب الرسوب المدرسي.
- ضرورة تقييم المواد المقررة و نظام الاختبارات لتحديد مدى مناسبتها لقدرات التلميذ.
- الرفع من كفاءة الأساتذة بإعدادهم إعدادا جيدا و تدريبهم أثناء العمل عن طريق دورات تكوينية و تبادل الخبرات.
- على الأستاذ أن يقلل من استخدام العقاب الجسدي أيا كان السبب و لابد من استخدام أساليب التربية الحديثة .
- مراعاة الأساتذة للظروف و المشكلات التي يعاني منها التلميذ.
- على مدير المدرسة أن يكون ديمقراطيا في تسييره لشؤون المدرسة.

خاتمة:

تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تعمل على تنشئة الأجيال فهي تقوم بإعداد المتعلم للحياة من خلال تلقينه لمختلف المعارف و المهارات التي يحتاجونها.

تقوم المدرسة من خلال أدائها لرسالتها بعدة وظائف تربوية وتعليمية و اجتماعية وثقافية هذه الوظائف التي تتكون نتيجة لتفاعل جملة العناصر المكونة للبيئة المدرسية (كالأستاذ الإدارة، المنهاج الدراسي وجماعة الرفاق المدرسية)، و نشير إلى أن أي خلل يصيب السير الحسن لهذه العناصر الأساسية يؤثر سلبا فالمنظومة التعليمية و التربوية للتلميذ برمتها.

يبين الواقع التربوي أن المدرسة تعاني من ظهور الكثير من المشكلات (كالرسوب والعنف المدرسي و الرسوب الدراسي) هذا الأخير الذي يعتبر أهم المشكلات التي طغت على مسرح الحياة المدرسية و قد تجسد في البقاء عدد كبير من المتمدرسين في صفوفهم الدراسية وعدم نجاحهم في الانتقال إلى المراحل التعليمية اللاحقة و قد تبين من خلال دراستنا هذه أن العوامل المدرسية للتلميذ خاصة (أسلوب معاملة الأستاذ ،كثافة وصعوبة البرنامج الدراسي الإدارة المدرسية) لها علاقة مباشرة لرسوبه دراسيا.

قائمة المراجع والمصادر:

الكتب باللغة العربية :

- الجبالي حمزة التأخر الدراسي ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان. ط1(د.ن)
- الزبيدي، سلمان عاشور. اتجاهات في تربية الطفل، دار أنس للنشر، عمان(د.ط) . 1988
- عبد الله رشدان ،نعيم حبيب جعنيني :المدخل إلى التربية والتعليم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ط2،1994 .
- محمد منير مرسي :تخيط التعليم واقتصادياته،عالم الكتب، القاهرة ،ط1 ،1998.
- صلاح الدين شروخ :علم الإجتماع التربوي ،دار العلوم للنشر والتوزيع ،عنابة (د.ط) 2004
- رفيقة حروش :إدارة المدارس الإبتدائية الجزائرية ،دار الخلدونية للنشر والتوزيع الجزائر (د.ط) 2010
- زهرة عثمان وعبيدة صبطي أساليب التربية الاجتماعية بين الأسرة والمدرسة وكفاءة المتعلم الابتدائي بسكرة – الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ، جزء1 بتصرّف ط 1، 2012-2013.
- صالح محمد أبو جادو :سيكولوجية التنشئة الإجتماعية ، دار الميسرة للنشر والتوزيع و الطباعة ،عمان ،ط2 ،1998
- محمد محمود الخوالدة : مقدمة في التربية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان ،ط2، 2010
- أحمد رشوان ،حسين عبد الحميد:المعلم والتعليم والعلم من منظور علم الاجتماع مؤسسة شباب الجامعة ،الإسكندرية،مصر،(د،ط)،2005.
- محامدة ندى عبد الرحيم : الجوانب السلوكية في الإدارة المدرسية ،دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن. (د.ط) 2005
- العمايرة، محمد حسن :مبادئ الإدارة المدرسية، دار المسيرة، عمان ، ط 3،2002. المطبوعات

- جودت عزت عطوي: الادارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العامة دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان–الأردن ،ط8، 2014.

- عمر شيباني، مناهج البحث العلمي، دار الثقافة، لبنان(د.ط)،1971.
- موريس أنجرس : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ، ، دار القصبة للنشر الجزائر، ط 2، 2006.
- علي راشد: خصائص المعلم العصري و أدواره الإشراف عليه وتدريبه :دار الفكر للطباعة والنشر.ط1 ،2002
- معلوم ،لويس ،المجند في اللغة و الإعلام منشورات دار الشرق ،بيروت (د.ط).1984
- عمر عبد الرحيم ،نصر الله :أساسيات في التربية العلمية ، دار وائل للطباعة والنشر ،عمان ط1 ،2001
- صبحي ،عبد السلام محمد: صعوبة التعلم و التأخر الدراسي عند الأطفال ، دار المواهب للنشر والتوزيع ،المحمدية،الجزائر ،ط 1، 2009
- **الكتب باللغة الفرنسية:**

- Samia Mezaib : indicateurs du syatele educatif limistere de l' etudcation national,2001 .
- **المجلات والرسائل:**

***المجلات :**

- حسان الجيلاني :قضايا اجتماعية معاصرة ، ديوان المطبوعات الجامعية ،ساحة بن عكنون الجزائر ،(د. ط) ،2014

- عمار بوحوش ومحمد الذنيبات:مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان الجامعية،الجزائر(د.ط)،.1993
- فيصل دليو و آخرون: أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية ، منشورات بغدادي ،جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر(د.ط) ,1990.

***الرسائل :**

- السبيعي ،عبيد بن عبدالله :عوامل رسوب الطلاب الصف الأول الثانوي في المدراس الحكومية التابعة لإدارة التعليم بالمنطقة الشرقية ،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود2003.
- حميد حملاوي :التنشئة الإجتماعية للطفل في الوسط التربوي ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،خدمة إجتماعية ،جامعة 8 ماي 1945 ،قالمة ،2010
- صفاء قناني :العوامل المدرسي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلميذ ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ،2016-2017.
- أم الخير بن علي ،زينب بوغزالة حمد:كثافة البرامج التعليمية وأثرها على أداء أساتذة التعليم الابتدائي،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي 2015/2014
- الأشراف خولة و افري إكرام : العوامل اللامدرسية و أثرها في الأداء التربوي لأساتذة التعليم المتوسط بالمدرسة الجزائرية ، مذكرة لنيل شهادة الليسانس جامعة حمه لخضر بالوادي 2017/2016

- **الدراسات :**

- محمد مصطفى زيدان : المدرسة الابتدائية (دراسة موضوعة شاملة)، مكتبة النهضة العربية .1966.
- عمر الحميد مدحت عبد اللطيف: الصحة النفسية والتفوق الدراسي ، دار النهضة العربية (د.ط) ،لبنان 1990
- ناجي ،كمال :بحث الكفاية التعليمية في المدارس، تجربة قطرية ،دار العلوم،قطر. (د.ط) (د. ن)
- رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة الجزائر (د.ط)،2002

الملاحق

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الا. ة و الإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية

موضوع الإستبيان:

العوامل المدرسية للتلميذ وعلاقتها بالرسوب المدرسي
–دراسة ميدانية ببعض متوسطات بلديتي كوينين و طريفاوي بولاية الوادي

عزيزي التلميذ/عزيزتي التلميذة

إن هذه الاستمارة تهدف إلى دراسة حول الرسوب المدرسي وعلاقته بالعوامل المدرسية ولهذا الأمر نرجو منك أن تجيبنا على الأسئلة المطروحة بكل وضوح وذلك بوضع العلامة **x** في الخانة المناسبة ،ونؤكد لك أن إجابتك على هذه الأسئلة سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ولك منا فائق الاحترام على تعاونك ومشاركتك.

إعداد الطالبتان: **إشراف الأستاذ:**

الأشراف خولة د.صالح العقون

حوامدي حورية

السنة الجامعية :2018–2019

البيانات العامة :

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

المستوى الدراسي: ☐ سنة أولى ☐ سنة ثانية ☐ سنة ثالثة ☐ سنة رابعة

المحور الأول: أسلوب معاملة الأستاذ وعلاقتها بالرسوب المدرسي للتلميذ

العبارات	نعم	لا
1- قسوة الأستاذ معي كانت سببا في رسوبي الدراسي		
2- تركيز الأساتذة على التلاميذ النجباء فقط أحد عوامل رسوبي.		
3- عنف الأستاذ اللفظي معي من أهم عوامل رسوبي الدراسي		
4- ضرب الأستاذ لي كان أحد أسباب رسوبي المدرسي		
5- عدم مبالاة الأستاذ بي ساهم في رسوبي الدراسي		
6- تجاهل الأستاذ لظروفي الخاصة أدى بي الى الرسوب المدرسي		
7- استهزاء الأستاذ بي أمام زملائي أحد أسباب رسوبي الدراسي		
8- عدم انتباه الأستاذ لي أثناء مشاركتي سبب في رسوبي الدراسي		
9-سخرية بعض الأساتذة من إجاباتي أحد عوامل رسوبي المدرسي		
10-عدم مراعاة الأستاذ لظروفي المادية سبب في رسوبي الدراسي		

11-عدم مراقبة الأستاذ لواجباتي المدرسية سبب في رسوبي الدراسي		
12- اهانة الأستاذ لي أمام زملائي في القسم سبب في رسوبي المدرسي		

المحور الثاني: الإدارة المدرسية وعلاقتها بالرسوب المدرسي للتلميذ

العبارات	**نعم**	**لا**
13-اهانة المراقبين لي أمام زملائي في الساحة تسببت في رسوبي المدرسي		
14-عدم اطلاع المدير على المشاكل التي تحدث في القسم ساهم في رسوبي المدرسي		
15- عدم وجود جوائز تحفيزية عند التفوق سبب في رسوبي الدراسي		
16-تسيب إدارة المدرسة تسبب في رسوبي الدراسي		
17- عدم ردع التلاميذ المشاغبين داخل المدرسة سبب في رسوبي الدراسي		
18- ضعف تواصل الإدارة مع ولي أمري له علاقة برسوبي المدرسي		
19- سيطرة وسلطة المدير في المدرسة سبب لعدم نجاحي في دراستي		
20- استخدام الإدارة لأسلوب القسوة سبب في رسوبي الدراسي		

21- عدم اهتمام الإدارة بشؤوننا المدرسية كتلاميذ ساهم في رسوبنا الدراسي		
22- عدم متابعة الإدارة لنتائجنا الدراسية وتحصلينا الدراسي له علاقة برسوبنا الدراسي		
23-عدم مراقبة المدير لسير العملية التربوية سبب في رسوبي الدراسي		
24- عدم إصغاء الإدارة لمشاكل التلاميذ سبب في رسوبي الدراسي		

المحور الثالث:صعوبة البرنامج الدراسي وكثافته وعلاقته بالرسوب المدرسي للتلميذ

العبارات	**نعم**	**لا**
25-تكثيف الواجبات المنزلية له علاقة برسوبي الدراسي		
26-عدم تمكني من فهم الدروس أدى إلى رسوبي الدراسي		
27-صعوبة بعض المواد الدراسية أحد عوامل رسوبي الدراسي		
28-ضغط وكثافة الدروس عامل أساسي في رسوبي المدرسي		
29-عدم تكافؤ الحجم الساعي مع محتوى البرنامج سبب في رسوبي المدرسي		
30-ضغط عدد ساعات الدراسة اليومية سبب في رسوبي المدرسي.		
31-عدم تلاؤم البرنامج الدراسي مع قدراتي العقلية سبب في رسوبي الدراسي		

32-كثرة الفروض والاختبارات كانت سببا في رسوبي الدراسي		
33-صعوبة البرنامج الدراسي أدت إلى رسوبي الدراسي		
34-صعوبة الامتحانات سبب في رسوبي الدراسي		